الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أحمد دراية– أدرار

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

فن الإلقاء ودوره في التحصيل لدى تلاميذ الطور المتوسط

"السنة الرابعة متوسط أنموذجا"

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص :تعليمية اللغات

إعداد الطالبتين:

- كنزة حينوني
- مسعودة صمبة

إشراف الأستاذ :

- أحمد بن عمار

أعضاء لجنة المناقشة

الأستاذ: أحمد بن عمار	أستاذ محاضر «أ»	مشرفاً ومقرراً
الأستاذ: لخضر لغزال	أستاذ محاضر «أ»	خبير أول
الأستاذ: محمد كنتاوي	أستاذ محاضر «أ»	خبير ثاني

السنة الجامعية:

1441– 1442هـ/ 2020–2021 م

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République algérienne populaire et démocratique
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique

UNIVERSITE AHMED DRAYA - ADRAR
BIBLIOTHÈQUE CENTRALE
Service de recherche bibliographique
N°.....B.C/S.R.B//U.A/2021

جامعة احمد دراية - ادرار
المكتبـــة المركـــزية
مصلحة البحث البيبليوغرافي
الرقم.....م.م/م.ب.ب /ج.أ/2021

شهادة الترخيص بالإيداع

انا الأستاذ(ة): أ حمدي عمار.

المشرف مذكرة الماستر.

الموسومة بـــ : في الإلقاء دور في التحصيل لدى تلامذة الطور المتوسط السنة الرابعة متوسط أنموذجا .

من إنجاز الطالب(ة): كنزة حيوني - مسعودة صدية .

و الطالب(ة):

كلية : الآداب واللغات .

القسم : اللغة والأدب العربي .

التخصص: تعليمية اللغات .

تاريخ تقييم / مناقشة: /

أشهد ان الطلبة قد قاموا بالتعديلات والتصحيحات المطلوبة من طرف لجنة التقييم / المناقشة، وان المطابقة بين النسخة الورقية والإلكترونية استوفت جميع شروطها.
وبإمكانهم إيداع النسخ الورقية (02) والاليكترونية (PDF).

- امضاء المشرف:

ادرار في: 08/05/22

مساعد رئيس القسم:

أ حمدي عمار

د/ كساكة

ملاحظة :لاتقبل أي شهادة بدون التوقيع والمصادقة.

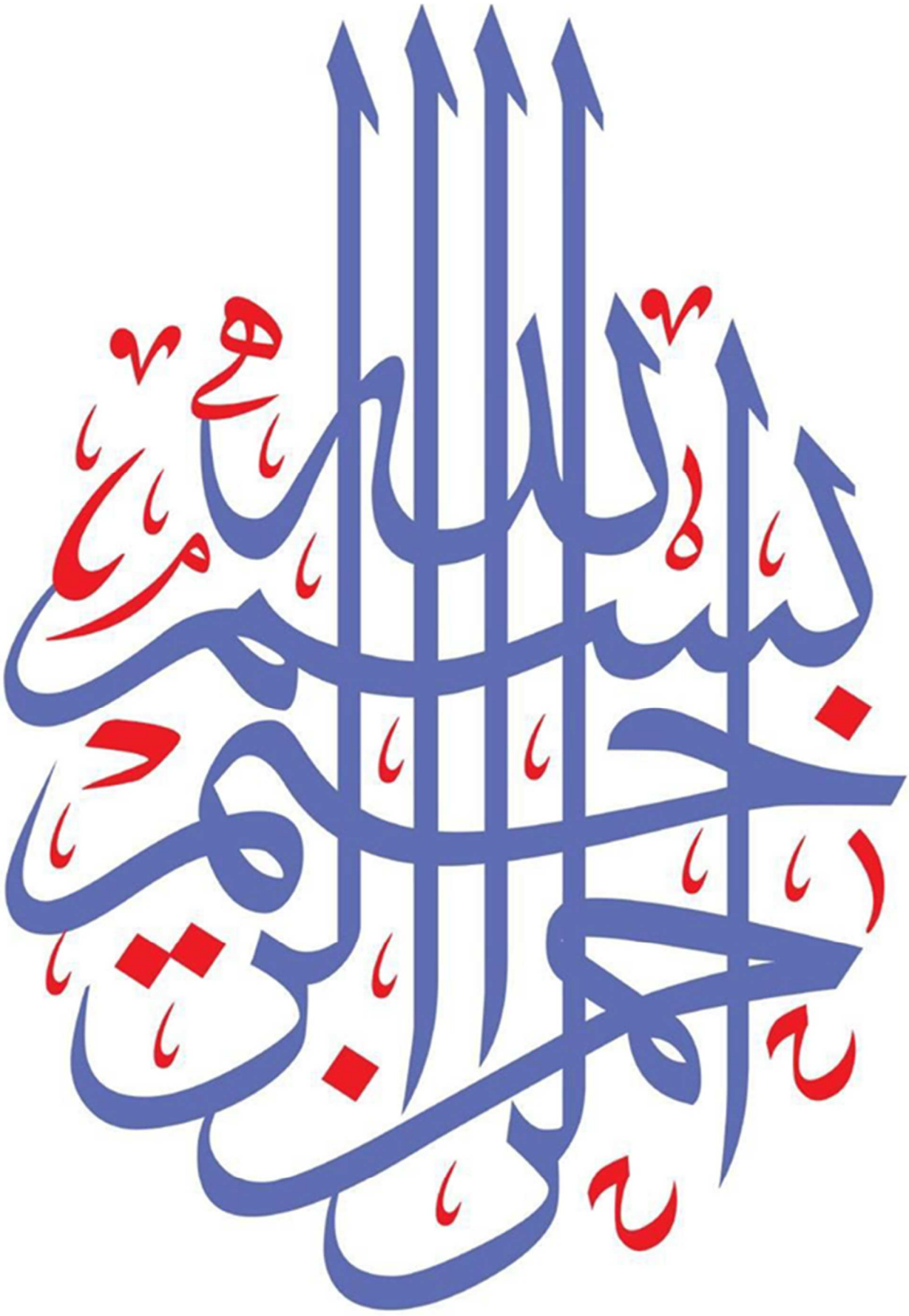
بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة وأعاننا

على أداء هذا الواجب ووفقنا إلى إنجاز هذا العمل .

نتوجه بجزيل الشكر والامتنان إلى كل من ساهم في هذا العمل

من قريب أو بعيد ،وفي تذليل ما واجهناه من صعاب ،

ونخص بالذكر الأستاذ المشرف الدكتور أحمد بن عمار

الذي لم يبخل علينا بتوجيهاته ونصائحه القيمة

التي كانت عونا لنا في إتمام هذه المذكرة.

إهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى من أخرجنا من الظلمات

إلى النور ،وعلمنا أن العلم نور والجهل ظلام نبي الهدى عليه أفضل الصلاة والسلام.

إلى أعز ما لدي في هذا الوجود إلى التي أخرجتني

إلى النور بكل صوره ،إلى من زودتني بالأمل

والتي دعواتها رافقتني لتنير دربي أمي الحنونة حفظها الله ؛

وإلى الذي أحمل اسمه بكل فخر واعتزاز وأفنى عمره

ليراني أتقلد هذه الدرجات ولم يبخل علي بشيء أبي بارك الله في عمره .

إلى جدتاي العزيزتان أطال الله في عمرهما .

إلى من قاسمتهم ظلمة الرحم إخوتي كل واحد باسمه وزوجة أخي.

إلى صغار العائلة أشرف-فداء-زهير-نجمة-سلمى- دعاء

إلى أعمامي وأخوالي وخالاتي وأبنائهم كل واحد باسمه.

إلى من شجعوني وساندوني صديقاتي مسعودة-خديجة-خولة –رانية-وفاء –

نادية-رقية.

كنزة

إهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى :

التي لطالما رفعت يدها للرحمن تدعو لي بالنجاح والتوفيق أطال الله في عمرها

جدتي الغالية

روحهما الطاهرتين تغمدها الله برحمته

جدي وأخي

التي ذكرها الرحمن لبرها وحنانها وعاطفتها إلى التي احتوتني في بطنها

وحمتني بصدرها إلى من علمتني معنى التضحية والفداء إلي من كانت ولازالت لي

الماء الهواء كبرتني ورعتني بكل عناء

أمي الغالية بارك الله في عمرها.

من سقاني كؤوس المحبة والعلم أفنى عمره في تربيتي إلى من يسعى ويكد من أجل سعادتنا إلى سندي واعتزازي

أبي الغالي

نور حياتي سندي ورفيق درب حياتي

زوجي العزيز

من جمعتني بهم السنين والأوقات ورسموا في مخيلتي أجمل اللحظات والأوقات

إخواني و إخوتي وزوجة أخي حفظهم الله

لؤلؤة العائلة

ابتهال

كل عائلتي كبيرها صغيرها

إلى كل من جمعني بهم القدر في الحياة ، من مد لي يد العون وساعدني في هذا

العمل أصدقائي وأحبابي وزملائي من قريب أو بعيد

كل طلبة قسم اللغة والأدب العربي

مسعودة

مقدمة

بسم الله الرحمان الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد عليه أفضل الصلاة والتسليم أما بعد:

يسعى المعلم في مهنته جاهداً لأدائها على أكمل وجه، مستخدماً في ذلك ألفاظه وتحركاته وتعابيره الجسدية قصد توصيل أفكاره للمتعلم وتبليغ مقاصده فيكون بهذه الإجراءات يمارس فن الإلقاء الذي يعتبر أسمى مراتب العملية التواصلية بين المعلم والمتعلم ،وذلك لما فيه من خصائص راقية كاستعمال الجهاز الصوتي الذي يمكّن المعلم من توظيف الصوت الملفوظ لإيصاله بطريقة جيدة للمتعلم ؛وهذا ما يساعد المتعلم على تحصيل نتائج جيدة في نهاية المطاف ،ويمكّنه أيضا من تحديد مستواه التعليمي ،وهذا الموضوع يعتبر من المواضيع التي اهتم بها العلماء ؛وذلك لما له من أهمية في العملية التعليمية؛ فهو من الطرق التقليدية في التعليم التي تعمل على إضعاف سلبية المتعلم وتجعله مستمعاً لما يلقيه المعلم من معلومات ،كما أنه يعتبر وسيلة اتصال بين المعلم والمتعلم من خلال محاولة المعلم توصيل المعلومات بطريقة صحيحة وجيدة تساعد المتعلم على تحصيل دراسي جيد ،من هنا جاء موضوعنا موسوماً ب:فن الإلقاء ودوره في التحصيل لدى تلاميذ الطور المتوسط –السنة الرابعة متوسط أنموذجا –

ومن بين الدراسات التي كان لها السبق في الدراسة لفن الإلقاء والتحصيل الدراسي مايلي:"تكنولوجيا التعليم والتعلم الذاتي" لطفي الخطيب ؛"ومذكرة لنيل شهادة الماستر والموسومة ب:التحصيل الدراسي للتلميذ في ظل المقاربة بالكفاءات ."شريفي زهية

ومن الأسباب التي دفعتنا لاختيار هذا الموضوع :

-الفضول لمعرفتنا فن الإلقاء المتعلق بالتعليم الأكاديمي ووظائف العناصر المشكلة للعملية التعليمية في إنجاح الإلقاء.

-كيفية إلقاء المعلم للمادة التدريسية ومدى تجاوب المتعلم مع طريقته .

-الدور الذي يؤديه الإلقاء لإثراء العملية التواصلية بين المعلم والمتعلم ومدى تأثير ذلك على التحصيل الدراسي .

ولتحقيق أهداف هذه الدراسة ،حاولنا الإجابة عن الإشكالية الآتية :

- فيما يتمثل دور الإلقاء في العملية التواصلية التعليمية ؟ وإلى أي مدى يؤثر في عملية التحصيل الدراسي ؟

اقتضت هذه التساؤلات وضع خطة فحواها مقدمة وفصلين وخاتمة ؛الفصل الأول تناول الجانب النظري للدراسة وقسمناه إلى ثلاثة مباحث ،وتضمن المبحث الأول :التعريف بفن الإلقاء ،نشأته ،عناصره ،خطواته ،تقنياته ،صعوباته ،أما المبحث الثاني فخصصناه للتحصيل الدراسي ،تعريفه ،التطور التاريخي للتحصيل ،مبادئه

،أهداف وأهمية التحصيل الدراسي ،ثم تطرقنا إلى العوامل المؤثرة في التحصيل ؛والمبحث الثالث فجمع بين الإلقاء والتحصيل الدراسي والعلاقة بينهما ،وعوامل الإلقاء المساعدة في التحصيل .

أما الفصل الثاني فكان للإجراءات المنهجية للبحث الميداني،وهو الآخر صنف إلى مبحثين ،الأول كان فيه التعريف بالدراسة الميدانية فشمل الدراسة الاستطلاعية – مجالات الدراسة –المنهج المتبع –وأدوات جمع البيانات أما المبحث الثاني فجاء لعرض وتحليل ومناقشة النتائج ،وأخيرا خاتمة استنتجنا فيها بعض النتائج.

وفيما يخص منهج الدراسة فقد اعتمدنا المنهج الوصفي ؛وهذا راجع لطبيعة الموضوع .

وضمت مكتبة البحث مجموعة من المصادر والمراجع أهمها :فن الإلقاء العربي لفاروق سعد ؛وفن الإلقاء لعبد الوارث عسر ،ومهارات التدريس الصفي لمحمد محمود الحيلة ؛وكفايات التدريس لسهيلة محسن كاظم الفتلاوي.

وقد واجهتنا بعض الصعوبات في سبيل إعداد هذا البحث أهمها :

-قلة المراجع التي تناولت موضوع الإلقاء والتحصيل الدراسي معاً .

-وكذلك الظروف الاستثنائية التي مرت بها الدراسة خلال هذه الفترة مما تسبب لنا في عرقلة بعض الأمور كاقتناء الكتب والمراجع الورقية المتوفرة على مستوى مكتبات الولاية.

-قصر وقت الدراسة الميدانية .

-التغيير في عينة الدراسة من الثالثة متوسط إلى الرابعة متوسط في آخر المطاف وذلك راجع لكون المستوى الثالث أغلبية الأساتذة استخلاف في مؤسسة الدراسة.

أدرار في: 2021/05/04

كنزة –مسعودة

قبل أن نخوض في تفاصيل موضوعنا كان لابد لنا من أن نعرف بعض المصطلحات المتعلقة به،وهي كالآتي:

أولا–فن الإلقاء:

هو فن إيضاح المعاني بالنطق والصوت ليتم إقناع السامعين بفكرة معينة1.

أو هو نقل الأفكار إلى السامعين أو المشاهدين عن طريق المشافهة ،هدفه إيصال هذه الأفكار والتفاعل معها.

ثانيا–التحصيل الدراسي:

هو كل ما يكتسبه التلاميذ من معارف ومهارات واتجاهات وميول وقيم وأساليب تفكير ،وقدرات على حل المشكلات نتيجة لدراسة ما هو مقرر عليهم في الكتب المدرسية ،ويمكن قياسه بالاختبارات التي يعدها المعلمون2.

ثالثا– المعلم:

هو الشخص الذي يقوم بعملية التعليم ونقل الخبرات وغيرها إلى المتعلمين ،ويرتكز دوره في تهيئة الظروف التعليمية والعلمية المناسبة لتلاميذه ؛بهدف متابعة نموهم العقلي والبدني والاجتماعي والأخلاقي،ويجب أن يمتاز بمجموعة من الصفات أبرزها :المؤهل العلمي،الخبرة،الصبر ...الخ3.

رابعا– المتعلم:

هو ذلك الشخص الذي يتابع دراسته في المرحلة الابتدائية أو الإعدادية أو الثانوية4.

خامسا:التعليم الأساسي:

هو وحدة تنظيمية توفر تربية مستمرة من السنة الأولى إلى السنة التاسعة ،وتتمثل وحدة المدرسة الأساسية في مبادئ تنظيمها ووحدة مضمون تعليمها ومناهجها5.

سادسا–التعليم المتوسط:

هو مرحلة من مراحل التعليم ،تشرف عليها وزارة التربية والتعليم في الجزائر،تتراوح مدة الدراسة فيه أربع سنوات6.

---

[1] – مهارة الإلقاء والخطابة، إعداد شركة الخبرات الذكية للتعليم والتذريب، الخبرات الذكية المملكة العربية السعودية، الرياض، دط، دت، ص: 13.

[2] عبد الخالق ثروت، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، ط1، القاهرة، 2003، ص: 89.

[3] شوقي ضيف، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، ط04، مصر، 2004، ص: 624.

[4] سناء الغندوري، مفهوم السلطة لدى المدرس وعلاقته بالقلق النفسي، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد الثالث، المغرب، العدد 12، 2004، ص: 202.

[5] حفيظة نزواني، كفاءة التعبير الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الأولى من التعليم، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، دط، الجزائر، 2014، ص: 21.

[6] حفيظة نزواني، المرجع نفسه، ص: 22.

الفصل الأول

الفصل الأول:

فن الإلقاء ودوره في التحصيل الدراسي

الفصل الأول :فن الإلقاء ودوره في التحصيل الدراسي

المبحث الأول:فن الإلقاء

1/ مفهوم الإلقاء :

أ/ لغة :

أصل كلمة لقاء "ثلاثي" وهو "لقا"، جاء شرحها في لسان العرب على النحو التالي :

قال الله تعالى :<< لِيُنْذِرَ يَوْمُ التَّلاَقِ >>،وسمي يوم التلاقي لتلاقي أهل الأرض وأهل السماء فيه...[1]، ومن خلال هذا يتضح لنا معنى أولي لهذه الكلمة وهو إلتقاء طرفين ."

"ويضيف ابن منظور :ألقى الشيء :طرحه ...، وألقى الكلام إذا طرحه وأخرجه من جهازه النطقي ومن قريرة نفسه، ثم يزيد على ذلك ويقول:

يَمْتَسِكُونَ مِنْ جِدَارِ الإِلقَاءِ بِتَلْعَاتٍ كَجُذُوعِ الصَّيْصَاءِ"[2]

"والمقصود من البيت الشعري أنهم يمتسكون بخيزران السفينة خشية أن تلقيهم في البحر، ولقّاه الشيء وألقاه،وبه فسّر الزّجاج قوله تعالى :<<وَإِنّكَ لَتُلَقَّى القُرْآن>>* أي يُلقى إليك، واللُّقيُّ الشيء الملقى، والجمع ألقاءٌ...وتلقّاه أي استقبله ."[3]

ولم يختلف شرح كلمة إلقاء في القاموس المحيط للفيروز أبادي عن شرح ابن منظور،فنجده يقول أن : الأُلقية كأغنية :ما أُلقي من تحاجي...[4]،فالتحاجي هو نوع من أنواع الموضوع الملقى .

ب/اصطلاحاً :

عرف **عبد الوارث عسر** الإلقاء بأنه :<<فن النطق بالكلام على صورة توضح ألفاظه ومعانيه.>>[5]

---

[1] . ابن منظور ، لسان العرب ، مادة (لقا)، تح:عبد الله علي الكبير وآخرون، دار المعارف ، د ط، القاهرة ،ص: 4065 .

[2] – المصدر نفسه ، ص :4066 .

*سورة النمل الآية 6

[3] – المصدر نفسه ، ص :4066 .

[4] – ينظر: محمد بن يعقوب بن السراج الفيروز أبادي ، القاموس المحيط ،تح :مسعود أحمد، المكتبة العصرية،ط12، صيدا، 2009، ص:1405.

[5] – عبد الوارث عسر ،فن الإلقاء، فن الإلقاء ، الهيئة المصرية العامة ،ط1،القاهرة، 1972، ص: 05 .

وفسر **جبور عبد النور** كلمة إلقاء في المعجم الأدبي بأنه: <<فن متعلق بطرائق الإبانة الكلامية ، ويعني خاصة بالإخراج الصوتي للنصوص .>>

ويقابل كلمة إلقاء في اللغة الفرنسية Diction وهي مأخوذة من اللاتينية Dictio ،أي الكلام، وتستعمل للدلالة عن فن اللفظ أو طريقة الكلام ،أو كيفية إلقاء الشعر أو النثر .

- أما **عبد الله الغلايني** فقد شرح معنى الإلقاء بقوله :<<إبلاغ الصوت الأسماع ،الأداء بمخارج الحروف وتكييف الصوت حسب المقامات ، وإنطاق الإشارة بالمعنى ، أي تجسيده فيها ،قالوا هو جيد الإلقاء ، حسن الإفضاء ."[1]

- ومما تقدم نجد أن **فاروق سعد** تطرق إلى تعريف الإلقاء بقوله :<< إن فن الإلقاء يجمع بين النطق المتنوع والتعبير بالحركة ،والنطق المتنوع ليس إلا الأداء المتعلق بمخارج الحروف وتكييف الصوت حسب المقامات وبذلك تتضح ألفاظ الكلام ومعانيه ، أما التعبير بالحركة فهو التعبير بحركات أعضاء الجسم وعلى الأخص الأس والحواس والأطراف ."[2]

- فالإلقاء هو عبارة عن قيام الملقي (المعلم) بنقل بعض معلوماته ومشاعره وأحاسيسه عن طريق الكلام إلى الملقى إليه (التلميذ) مستخدماً في ذلك ما يمكن استخدامه من أجزاء جسده ونبرات صوته ."[3]

2/ نشأة فن الإلقاء :

اعتمد الناس قديما لنقل المعارف والتجارب على وسيلة واحدة وهي المشافهة والسماع ،إلى أن جاء عصر التدوين والكتابة ،وأصبحت هذه الأخيرة وسيلة لنقل الثقافات والعلوم عبر الأجيال والعصور ،ثم عادت المشافهة لتكون أهم وسيلة في العالم لنقل المعلومات ،وذلك عن طريق وسائل الاتصال الحديثة ،وهذا لكونها أهم من الكتابة ،لأن الرسالة تفقد مصداقيتها وأهدافها ،وتفشل في إيصال بعض السمات والدلالات إذا لم تستعمل الأصوات والحركات الجسدية في مقامها. "[4]

---

[1] فاروق سعد ،فن الإلقاء العربي الخطابي والقضائي والتمثيلي ،شركة الحلبي للطباعة والنشر والتوزيع، ط2، بيروت لبنان ،1999، ص:11-12

[2] – المرجع نفسه ،ص:17 .

[3] – بالسويدي الغربي ،دورة في فن الإلقاء،ترتيب مدرسة تحفيظ القرآن الكريم بالمسجد الحرام ،ص :03 .

[4] – ينظر: بن بريك حراق، فن الإلقاء في ضوء عملية التواصل – مقاربة لسانية للخطب المنبرية في الجزائر– ،رسالة ماجستير،إشراف :أحمد عزوز ،جامعة وهران،كلية الآداب واللغات والفنون ، قسم اللغة العربية وآدابها ،2011– 2012 ،ص:16 .

"والإلقاء معروف لدى القدماء،فقد نشأ باسم الخطابة في الدول اليونانية وذلك في ظل الحرية والنضال السياسي ،وكذلك عند الرومان ،فمن القدماء الذين كتبوا حول هذا نجد **أرسطو** في كتابه "الخطابة" حيث عرفها قائلا بأنها :" قوة تتكلف الإقناع الممكن في كل واحد من الأمور المفردة "،أي أنه على الملقي أو الخطيب أن يبذل كامل قوته في إقناع المستمعين بكل جزء من كلامه ."[1]

" وكان فن الإلقاء عند الإغريق يندرج ضمن الفن التمثيلي ثم طوروه ،فاقتصر على المسرحيات الدرامية، واتخذ أسلوبا قريبا منه في لغة كلاسيكية يسايرها الإلقاء بالنطق والجرس الرنان ،فتأتي الصورة الصوتية متكاملة مؤتلقة مع الصورة البيانية في اللغة المنطوقة ."[2]

- **الإلقاء عند العرب والغرب**

أ/ فن الإلقاء عند العرب :

عرف عند العرب منذ القدم تقديسهم للكلمة، وذلك لمعرفتهم بخباياها وقوتها، وكانت لهم قدرة فائقة على المشافهة بالسليقة والفطرة، وعرف عنهم أيضا إلقاؤهم للخطب والشعر على الجماهير حسب المقام، ولم يكونوا يدونوها وإنما يلقونها مشافهة ،وتحفظ عن طريق السماع."[3]

"كما عرف عند العرب المسلمين أيضا في محاولة تلاوة القرآن الكريم وسموه التجويد، ويعني الإتيان بما هو جيد عند النطق وذلك عن طريق إعطاء كل حرف حقه من صفات الجهر والهمس، والترقيق والتفخيم، والمد والقصر...إلخ، وهذا لا يعني أنهم كانوا يحيطون بقواعد فن الإلقاء وأسسه ، وإنما هي طبيعتهم وفطرتهم العربية التي اقتضت ذلك، لكن لم يمضي زمن طويل حتى التفوا حول هذه الظاهرة الصوتية العظيمة التي ترفع الكلمات إلى شتى وجوه المعاني والدلالات، وكان ذلك أواسط القرن الأول للهجرة، إذ بدأ القراء العرب في وضع قواعد النطق فتناولوا الحروف الأبجدية ،وحددوا مخارجها وسردوا صفاتها وطبائعها وما يعتريها من مظاهر النطق في أحوالها المختلفة ، وخوفا من أن يقتحم اللحن والخطأ في نطق القرآن الكريم دفع الأمة العربية أن تكون أول من فكر في وضع قواعد للنطق ودراسة مخارج الحروف إذ لم يسبقها إلى ذلك أمة من الأمم، وهو نفس الدافع الذي ساهم في

[1] – أرسطو طاليس، الخطابة، تح : عبد الرحمان بدوي، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة،1959، ص:07 .

[2] – بن بريك حرّاق، فن الإلقاء في ضوء عملية التواصل ، مقاربة لسانية للخطب المنبرية في الجزائر، رسالة ماجستير، ص: 17 .

[3] – زهور حميدي، التشكيل اللغوي ومهارات الإلقاء للخبر التلفزيوني، رسالة ماجستير، إشراف: أحمد عزوز، جامعة وهران،كلية الآداب واللغات والفنون، قسم: اللغة العربية وآدابها، 2005- 2006، ص: 99 .

ظهور العلوم الأخرى كالنحو والصرف وغيرهما، فسلامة النطق والإلقاء تساهم بشكل فعال في فهم المعنى، وهذا ما تفطن له العرب القدامى وتطرقوا إليه ."[1]

"كما أصبحت المساجد في عهد الدولة الإسلامية أماكن تلقى فيها الخطب، ولا تقتصر على أمور الدين فحسب وإنما هي كنشرة الأخبار، إذ يسرد الإمام على الشعب أخبار سائر الأقطار التي تدخلها جيوش المسلمين وغيرهم من أمور الدنيا ، إلى جانب إبراز العبر التي تستخلص من قصص القرآن الكريم، التي كانت لوناً جديداً في الإلقاء و لأن المتحدث يستعمل صوته لجدب انتباه السامعين والتأثير فيهم ."[2]

وإذا تحدثنا عن النظم فلا جدل في أن الشعراء العرب قد أطلقوا أشعارهم من رجز وقصائد على مسامع الجماهير في الواحات ،والمضارب والأسواق ، ولم تُدون وتعلق والمعلقات إلا بعد أن ألقيت ، ونالت الاستحسان من المستمعين في سوق عكاظ وخارجه.

" وذلك لأن القصيدة لا تمكنك من معناها الحقيقي إلاَّ إذا قرأها صاحبها أمامك مستعملاً صوته وحركاته حسب نغمة المعنى، "وقد حرص عدد كبير من شعراء اليوم أجانب وعرب على إسماع الجماهير مقاطع عديدة من شعرهم قبل نشره...مثل :بول ايلوار، محمود سامي البارودي، إيليا أبو ماضي، أدونيس وغيرهم."[3]

"إذن فأصل فن الإلقاء عند القدماء العرب هو ولعهم بالكلام وتقديسهم له، والمتمثل في الخطب الحربية والشعر في الجاهلية، وخدمة للدين الإسلامي الجديد آنذاك من خلال الخطب الدينية والقرآن الكريم، إذا كان الأصل عند اليونان والرومان هو التمثيل، فإن أصله عند العرب هو الخطبة وإلقاء الشعر."[4]

ب/فن الإلقاء عند الغرب :

"إذا أرنا أن نؤرخ لفن الإلقاء عند العرب، كان علينا أن نرجع إلى أواسط القرن الأول الهجري ،وهو ما يقابل ما بعد منتصف القرن السابع الميلادي، وهو الوقت الذي وضع فيه القُرّاء العرب قواعد النطق،التي تناولوا فيها الحروف ولأبجدية فحددوا مخارجها من الجوف والحلق واللسان والشفتين والخيشوم ...وسردوا صفاتها وطبائعها وما

[1] – عبد الوارث عسر، فن الإلقاء ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ،ط1 ، القاهرة ، 1972، ص:11 .

[2] – زهور حميدي، التشكيل اللغوي ومهارات الإلقاء للخبر التلفزيوني،مرجع سابق،ص:101- 102 .

[3] – فاروق سعد ،فن الإلقاء العربي الخطابي والقضائي والتمثيلي ،شركة الحلبي للطباعة والنشر والتوزيع، ط2، بيروت لبنان ،1999، ص:23 .

[4] – بن بريك حرّاق، فن الإلقاء في ضوء عملية التواصل ، مقاربة لسانية للخطب المنبرية في الجزائر،مرجع سابق ،ص: 19 .

يعتريها من مظاهر النطق في أحوالها المختلفة، وقدروا للكلام ابتداءً ووقفاً وتتبعوا اختلاف اللهجات بين القبائل فسلكوا بعضها في عداد الفصيح ،وحكموا على البعض بالتنافر والوحشية "[1]

ونجد أن الإغريق حين بدأوا فنهم التمثيلي كان الحوار عن دهم شعراً، والإلقاء نشيداً منغماً وكانت الصورة الأولى التي ظهر بها الفن عندهم في احتفالهم بأعياد (باكوس) المرحة حيث يتغنى الشاعر ،وتردد الجوقة بعض مقاطعه ،وحين طور الإغريق هذا الفن إلى تلك المسرحيات الدرامية التي أنشأها **ايسكلوس وسوفوكلوس،ويوريبيدس** فتخلص الإلقاء من النشيد رويداً رويداً، ولكنه اتخذ أسلوباً قريباً من النشيد والتغني في لغة فخمة (كلاسيك) وألفاظ منتقاة لا يمكن للإلقاء إلا أن يسايرها ويوائم بينه وبينها بالنطق الفخم والجرس الرنان.

ثم جاء تطور آخر في ذلك العهد نفسه حين كتب **ارستوفان** كوميدياته فجنح الإلقاء معها إلى ما يلائم طابعها وجوها.

وابتعد الإلقاء خطوة أخرى عن التغني والنشيد غير أنها لا يمكن إلا أن تكون خطوة ضيقة جداً ،فطبيعة تلك العصور طبيعة كلاسيكية بفطرتها ،وبقيت هذه الكلاسيكية تطبع الفن التمثيلي قروناً طويلة، وخصوصاً أنّ هذا الفن ينشأ دائماً أول ما ينشأ في الوسط الديني ،وكل كلام يتناول الدين لابد أن يتصف بالفخامة في أعلى مظاهرها، وعلى هذا النحو سار الإلقاء في الفن التمثيلي على عصر الإغريق ثم عصر الرمان ،وعلى هذا النحو أيضاً انتقل إلى أوروبا المسيحية حين استخدم هذا الفن في عرض القصص القديسين بغرض تثبيت الإيمان في قلوب المؤمنين .

وبهذا يمكننا القول بأن الفن التمثيلي حين انتقل إلى أوروبا المسيحية نجد أنه اتخذ صورة جديدة شاملة، ولابد للإلقاء أن يسايرها ويتابع ألوانها بالإيضاح والبيان والصدق،غير أن الأمكنة التي كان يجرى فيها التمثيل لم تكن مواتية للإلقاء الصادق...،بل كان الممثلون مضطرين إلى رفع أصواتهم إلى طبقة قد تتنافى وواقعية الحدث كي تصل إلى المشاهدين ."[2]

3/عناصر الإلقاء :

لكي نفهم عملية الإلقاء لابد من تحديد عناصره وتحديد المواصفات اللازمة لكل عنصر ،وذلك من أجل تسهيل عملية الاتصال بين المدرس والتلاميذ ،أو بين التلميذ ورفاقه داخل حجرة الصف ،ولا يمكن أن تتم هذه العملية إذا غاب أحد هذه العناصر ،وتتمثل فيما يلي :

[1] – عبد الوارث عسر ،فن الإلقاء، الهيئة المصرية العامة للكتاب،ط3، 1993،ص :11 – 12 .

[2] – عبد الوارث عسر ،فن الإلقاء، مرجع سابق ، ص:57 – 59 .

أ/ **المرسل** : وهو مصدر الرسالة إلى المستقبل من خلال قنوات الاتصال، وقد يكون آلة أو هيئة، فهو الذي يصوغ الرسالة في ألفاظ وإشارات أو أفلام تعليمية .أو مسجلات صوتية ،أو التلفزيون وغيرها ،ولكي يكون المرسل مُلِّماً برسالته في عملية الاتصال يجب أن يتوفر فيه ما يلي [1]

- أن يكون ملما برسالته متقناً لها .
- أن يراعي استجابة المستقبل .
- أن يحسن اختيار زمان ومكان الإرسال الملائمين .

ب/ المستقبل : وهو الشخص الذي توجه إليه الرسالة ، ويقوم بحل رموزها وتفسير محتواها، وما يقوم به المستقبل من سلوك بعد تلقي الرسالة تحدد مدى فهمه لها ، ويشترط فيه أن يكون متمكناً من القراءة وقوي الملاحظة ،بالإضافة إلى أنه يجب أن يكون مستمعاً ماهراً يحسن الإصغاء ، وبهذا تكون مهمة المدرس ليس التلقين والإلقاء فقط، بل تهيئة الظروف التي تسمح بالتعلم . "

ج/ الرسالة :" هي الموضوع بين المرسل والمستقبل ، وبمعنى آخر هي هدف عملية الاتصال ، ولكي ندرك أن الرسالة قد حققت الهدف منها .يجب أن نعود إلى نوع السلوك الذي يؤديه المستقبل ، فإذا تطابق هذا الهدف مع السلوك نستطيع القول بأن الرسالة قد حققت عملية الاتصال .

د/ الوسيلة (القناة):هي التي تساعد في نقل المعلومات من المرسل إلى المستقبل ، وقنوات الاتصال كثيرة منها : الكتب والمطبوعات والخرائط ، ولوحات العرض...ألخ ، ولهذا العنصر أهمية كبيرة في الاتصال والمعرفة وهي أساس يجب ألا يغفل عنه المسؤولون سواء على مستوى التعليم في المدارس أو الجامعات أو في الإدارات الحكومية ."[2]

4/خطوات الإلقاء :

أولاً:"اختيار الموضوع المناسب: وهذه من أهم الخطوات التي لابد من الاهتمام بها ،ولكي يكون الموضوع مناسبا لابد من توفر بعض الأمور تتمثل في :

- أن تكون للكلمة أو الخطبة أهداف يريد المتكلم وصول المستمعين إليها.
- أن يكون الموضوع مناسباً للزمان الذي يلقى فيه فمثلا الكلام مناسب .
- أن يكون الموضوع مناسباً للمكان الذي يلقى فيه .

[1] – ينظر لطفي الخطيب ، تكنولوجيا التعليم والتعلم الذاتي ، دار وائل للنشر ،ط 01 ، الأردن – عمان ،2013 ،ص :21 .

[2] – زكريا يحي لال– علياء عبد الله الجندي ،مقدمة في الاتصال وتكنولوجيا التعليم ،مكتبة العبيكان ،ط2، السعودية – الرياض ،1995 ،ص:27-28 .

- أن يكون الموضوع مناسباً للمستمعين، فلابد من مراعاة حال المستمعين وسنهم واهتماماتهم، فما يناسب الفتيات لا يناسب الفتيان وما يناسب تلاميذ الابتدائي لا يناسب طلاب الجامعة وهكذا ...
- أن يكون الموضوع مما يحتاج السامعون إلى الكلام عنه ،إما لتعليم الجاهل أو تذكير الغافل ."

ثانياً: التحضير الجيد للموضوع : في هذه الخطوة على الملقي أن يحضر جيداً لأن القاعدة تقول :<< كل ساعة إلقاء بحاجة إلى عشر ساعات إعداد وتحضير >>، بمعنى يجب عليه حفظ أدلته أو يكتبها، وأن يعرف معانيها ، مع إتقان قراءة الآيات والأحاديث والأسماء والأماكن التي سترد في موضوعه ."[1]

ثالثاً: "ممارسة الإلقاء تدريجياً:هذه الخطوة تعتبر عائقاً لدى كثير من المبتدئين في مجال الإلقاء ، حيث يشعر المبتدئ بالحرج والرهبة من مقابلة الناس والحديث أمامهم وهذا شئ معتاد ، بل هو حاصل في أي مهارة أخرى، ويمكن التغلب على الخوف والرهبة بالعزيمة والتكرار مع التدرج في ذلك ، وهذا لكي لا يقع المعلم أو الأستاذ في موقف محرج يمكن أن يسبب له امتناعاً وانصرافاً عن الإلقاء بشكل كامل.

ويقتضي التدرج : الإلقاء بصوت مرتفع في مكان خال ويتخيل أمامه جمع من الناس ويكرر ذلك ، ثم يقوم بعد فترة من ذلك بإلقائه أمام أناس لا ينحرج منهم ، وبعدها يقوم بإلقاء ذلك أمام طلاب الصف الابتدائي مثلاً.

رابعاً: عرض الموضوع : وهي خطوة الإخراج الفعلي للموضوع الذي تم اختياره بعناية وفي وقت ومكان مناسبين، ولكي يكون العرض متميزاً وقوياً لابد من توفر أمور مهمة أهمها :

1- **الأداء الصوتي الجيد:** وذلك بالا يكون الصوت ضعيفاً لا يكاد يسمع ،ولا قوياً يؤذي السامعين ، ولكن بين ذلك ،وألا يكون الصوت بطيئاً يجلب الكسل والنوم ،ولا سريعاً جداً لا يكاد يفهم ،بل بينهما .

2- **استخدام التعبيرات المرئية أثناء الإلقاء** :وذلك عن طريق استخدام العينين واليدين وتعبيرات الوجه والالتفات يميناً وشمالاً.

3- **أن يكون عرض الموضوع بطريقة الإلقاء لا القراءة** : لأن ذلك يؤثر تأثيراً أكبر ويجدب السامعين إلى الملقي .

4- **عرض الموضوع بتسلسل مناسب:** وذلك بأن يبدأ بمقدمة مناسبة ،ثم ينتقل إلى عناصر الموضوع حتى يستوفيها ثم يختم بالخاتمة .

5- **"الاقتصار على موضوع واحد ما أمكن** : وذلك لكي يستوفي الموضوع، ولئلا يشتت انتباه السامعين ومشاعرهم بتعدد الموضوعات .

[1] – ينظر : بالسويدي الغربي ،دورة في فن الإلقاء،ترتيب مدرسة تحفيظ القرآن الكريم بالمسجد الحرام ،ص :04- 05 .

6- **الحرص على الاختصار** :فالاختصار غي المخل مطلب مهم ،ومنهج ينبغي أن يسير عليه كل خطيب وملقي .

7- **العناية بالمقدمة** :هنا تبرز مقدرة وموهبة المتكلم ،فينبغي عليه الحرص على جذب المستمع من أول الكلام .

8- **إيراد قصة أو أبيات من الشعر** :كأن يورد الملقي قصة أو شعر أثناء إلقاء دروسه العلمية ، وذلك لإبعاد الملل وتجديد النشاط .

9- **الاهتمام بالخاتمة** : وذلك لأنها آخر ما يسمعه المستمعون من الملقي وهي أقرب الكلام إلى التذكير، ومن أفضل ما يجعل في الخاتمة موجز قصير لإبراز ما تم الكلام عنه، ويستحسن أن تكون على هيئة عناصر مختصرة ."[1]

5/ تقنيات الإلقاء

تشمل مرحلة التدريس الفعلي مجموعة من التقنيات حتى يتم سير الدرس بطريقة جيدة تسمح للمعلم (المرسل) بإيصال رسالته بكل إرتياحية وفعالية للمتعلم (المستقبل)،يمكن حصر هذه التقنيات في الأتي :

- "**تنظيم بيئة الفصل**: هي مجموعة الإجراءات التي يقوم بها المعلم لتهيئة بيئة الفصل الدراسي ، وإعداده بصيغة مشجعة لعمليتي التعليم والتعلم ،ومن أمثلة ما يمكن أن يتم ضمن هذه العملية هو توفير الإضاءة والتهوية المناسبة، وإعداد السبورة، وتنظيم جلوس المتعلمين ...وغيرها، مراعياً طبيعة المتعلمين واحتياجاتهم وأساليبهم في العمل .
- **التهيئة للدرس** :هو كل ما يقوله المعلم أو يفعله بقصد التمهيد للدرس الجديد ،وتهيئة المتعلمين ذهنيا جسميا وانفعاليا لتلقي الدرس وقبوله والتفاعل المتواصل مع مختلف أطراف المواقف التعليمية ."[2]
- **البداية المخططة (التمهيد للدرس)** :"تعد البداية المخططة (أو ما يطلق عليه التمهيد للدرس) مزيجاً من الأفعال والعبارات المطورة من قبل المعلم ، وهي مصممة لربط خبرات الطلبة مع الأهداف الأدائية للدرس ويستخدم المعلمون الفاعلون البدايات المخططة أو ما يطلقون عليه نقطة الانطلاق لإشراك طلبتهم بفعالية أكبر في عملية التعلم إن البداية المخططة مصممة لتحقيق الآتي: "[3]

[1] – بالسويدي الغربي ،دورة في فن الإلقاء،ترتيب مدرسة تحفيظ القرآن الكريم بالمسجد الحرام ،ص :05 – 08 .

[2] – سهيلة محسن كاظم الفتلاوي،كفايات التدريس، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، الأردن-عمان ،2003 ،ص:41-42

[3] – محمد محمود الحيلة ،مهارات التدريس الصفي ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ط1، 2002 م- 1423هـ، ص:118 .

1- جذب انتباه الطلبة.

2- تكوين توقعات لما سيتم تعلمه.

3- تحفيز الطلبة وإثارة دافعيتهم ليصبحوا مشاركين في عملية التعلم بفعالية.

4- ربط خبرات أو معرفة الطلبة السابقة مع المادة التعليمية الجديدة.أهمية ذلك .

"ويجب عدم الخلط بين مفهوم التمهيد للدرس والتهيئة، حيث أن التمهيد ينحصر في التمهيد للمادة العلمية الجديدة ، أي أن الاهتمام الأول للمعلم ينصب على محتوى الدرس فقط ، وعلى الرغم من أهمية ذلك إلا أنه يهمل ما لدى التلاميذ من مشاعر واهتمامات ينبغي فهمها والتجاوب معها حتى يجذب اهتمامهم ويضمن مشاركتهم وتجاوبهم معه أثناء الدرس وهذا ما تقوم به التهيئة ."[1]

- **"جذب الانتباه** : هي خطوات إذكاء شوق المتعلمين وإثارة اهتمامهم للدرس عن طريق قيام المعلم بإجراءات متعددة منها التهيئة للدرس عن طريق قيام المعلم بإجراءات متعددة منها التهيئة للدرس، والأسئلة من الحياة، والاستشارة ببعض الأمثلة أو الصور والنماذج أو الحركات وكل ما من شأنه الاستحواذ على انتباه المتعلمين أثناء سير الدرس .
- **تنويع الحافز** : هي مجموعة الأنماط السلوكية للمعلم التي تؤدي إلى جلب وتقوية انتباه المتعلمين أثناء سير الدرس، وذلك عن طريق التغير المقصود في أساليب عرض الدرس عن طريق سلوكيات المعلم اللفظية في تغير شدة الصوت والتركيز اللفظي وتغير أنماط التفاعل، أو غير اللفظية في التوقف والصمت ، والإشارات وتعبيرات الوجه،الإيماءات والحركات، وتغير مسارب الحواس.
- **تحسين الاتصال** :هي كل قول أو إيجاد أو فعل يتخذ صورة الكتابة أو القراءة أو الحركة يقوم بها المعلم لغرض التفاعل بينه وبين المتعلمين تعبر عن التعاون والرضا ...أو عدم الرضا والتعود.
- **استخدام الوسائل التعليمية** :استعمال المعلم للوسائل التعليمية المتاحة والمعدة ، مراعيا القواعد العامة في العرض والاستخدام لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية المنشودة .
- **التعزيز** :هو كل قول أو رمز أو فعل يقوم به المعلم لغرض الاعتراف والتدعيم لاستجابات المتعلمين لزيادة احتمال تكرارها .

[1] – إمام مختار حميده وآخرون، مهارات التدريس ، مكتبة زهراء الشرق ، دط ، القاهرة ، 2000م ، ص: 121 .

- **إدارة الفصل** :هي مجموعة الأنشطة التي يستخدمها المعلم لتنمية الأنماط السلوكية المناسبة لدى المتعلمين وتنمية علاقات إنسانية جيدة ،وخلق جو اجتماعي انفعالي إيجابي، وتحقيق نظام اجتماعي فعال ومنتج داخل الفصل والمحافظة على استمراريته لغرض تحقيق التفاعل المثمر بينه وبين المتعلمين من جهة وبين المتعلمين أنفسهم من جهة أخرى ،لغرض تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية المنشودة."[1]
- **الغلق (الإغلاق)**: هو كل ما يقوله أو يفعله المعلم يقصد إنهاء الدرس نهاية مناسبة لغرض مساعدة المتعلمين على تنظيم المعلومات وبلورتها في عقولهم مما يتيح لهم استيعاب ما عرض عليهم ،وإن ما يقوم به المعلم من نشاط لإنهاء تدريس درس أو وحدة أو مفهوم ،يتخذ صوراً متعددة منها :

أ- **غلق المراجعة** :ويستخدم بتلخيص كل ما تم عرضه عن طريق السؤال والجواب أو عن طريق نشاطات أخرى .

ب- **غلق الربط** :ويستخدم بربط ما تم عرضه بمعارف سابقة للمتعلمين أو بمعلومات وخبرات جديدة أو إتاحة الفرصة للمتعلمين بممارسة ما تم تعلمه في موافق جديدة .

"وتتجلى مظاهر هذه التقنيات **في طريقة العرض** أو المشاهدة فهي تؤدي إلى الغاية المقصودة في الإعداد للمهن المختلفة، فهي تتضمن تدريب المعلومات بصورة وظيفية وتنمية مهارات فكرية ويدوية إذ تعود الطالب التيقظ والتنبه والمتابعة والانتباه الذهني وتوجيه التفكير نحو التطبيقات أو الممارسات العملية والشيء المقرر للدرس والبحث فضلاً عن ذلك تفسح هذه الطريقة المجال للمتعلمين بمشاهدة ما ينبغي عمله وملاحظته بالضبط وكيف عليه أن يطبق الإجراءات المطلوب إليه.

تتضمن طريقة العرض فكرة الإدراك المباشر، للأداء ،كما تتضمن فكرة العمل عن طريق إنجاز عمل كتابي كإعداد خطة لدرس يومي وصياغة أهداف سلوكية بشكل تربوي، واستخدام جهاز تعليمي وتشغيله أو أداء واجب عملي كإعداد وسيلة تعليمية معينة ، فضلاً عن طريقة العرض تتضمن فكرة تقليد الأداء الفعلي والواقعي وتوليد الرغبة لدى المتعلمين في أداء المهام نفسها كتلك المتطلبة من واجب ما يؤدى فعلياً عن طريق محاكاة مدرسهم أو تقليده للحصول على التقويم الذي يبتغوه.[2]

[1] – سهيلة محسن كاظم الفتلاوي ،كفايات التدريس، مرجع سابق ، ص:42 .

[2] – سهيلة محسن كاظم الفتلاوي ،تفريد التعليم في إعداد وتأهيل المعلم، دار الشروق للنشر والتوزيع ،ط1 ،عمان–الأردن ،2004 م ،ص:96 .

6)صعوبات الإلقاء:

تكمن صعوبات الإلقاء في المعوقات التي تقف عقبة أمام المرسل لإيصال رسالته إلى المستقبل ،إذ أن هناك العديد من التي تمنع وصول الرسالة التعليمية من المرسل إلى المستقبل وتحقيق أهدافها يمكن إجمالها فيما يلي [1]:

1-المعوقات الحسية: «من المعروف إن الرسائل التعليمية تخاطب حواس المتعلم ،وتعتبر هذه الحواس المنافذ التي توصل محتوى الرسالة إلى ذهن المتعلم وعندما تكون هناك معوقات حسية ناجمة عن قصور حواس التعلم لدى المستقبل،كضعف البصر أو ضعف السمع فان هذه المعوقات تتسبب في عرقلة وصول الرسالة كما ينبغي ،وقد يكون هذا القصور عضويا ؛وقد يكون ناجما عن قصور في تدريب الحواس على التلقي والاستقبال وهذا الأخير يوجب على المدرس أو المعلم تدريب حواس المتعلم وتنمية مهارات الاستقبال لديه ،أما القصور العضوي فيتطلب من المعلم مراعاة ذلك عن طريق تكييف طريقة الإرسال وتوفير الظروف التي تمكن المستقبل من استلام الرسالة أو تغيير الوسيلة.

2-المعوقات اللفظية:إن اعتماد الأسلوب اللفظي وحده قد لا يكون كافيا لإيصال الرسالة من المرسل إلى المستقبل فضلا عن أن بعض المعلومات والخبرات لا يمكن إيصالها بالألفاظ المجردة ،بل إنها تحتاج إلى رموز حسية لكي يدركها المستقبل»[2].

3-الإفراط في استخدام الصيغ اللفظية الزائدة: «والتي تؤدي إلى ملل المستقبل وتضجره ،وهذا ما يطلق عليه الحشو اللغوي أو اللفظية الزائدةVerbalism ويتمثل في كثرة الشرح لأمر واضح.

4-العوامل الداخلية:هذه تؤثر في الموقف الاتصالي ؛وهي نوعان :

أ/عوامل داخلية:وهي كل ما يسبب الشرود الذهني لدى المستقبل كالقضايا الطارئة التي قد يتعرض لها هو أو أحد زملائه، أو ذويه،وقد يتسبب الشرود الذهني عن طريقة الإرسال والعرض خاصة عندما تكون الرسالة في صورة محاضرة إلقائية تفتقر إلى عنصر التشويق ،ولمعالجة مثل هذا المعوق يتوجب على المدرس أن ينوع في رسائل الاتصال لتلائم الموقف وتراعي الفروق الفردية ،وتعالج مثل هذه العوامل .

[1] ينظر: محسن علي عطية، تكنولوجيا الاتصال في التعليم الفعال، دار المناهج للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، عمان، 2008، ص:64.

[2]محمد محمود الحيلة ،مهارات التدريس الصفي،مرجع سابق، ص: 64.

ب/عوامل خارجية:ويطلق عليها التشويش الميكانيكي ،وهي تلك العوامل التي تؤثر في بيئة الاتصال مثل الغرفة التي يجري فيها الاتصال ،وعدد المتعلمين ،والموقع ،و الإضاءة والتهوية ،والبرودة والحرارة،ونظافة المكان،ومستوى الهدوء في البيئة الاتصالية ،وعلى المرسل تقع مسؤولية تنظيم بيئة الاتصال وتجاوز تأثيرها السلبي في عملية الاتصال» [1].

5-تدني دافعية المستقبلين: «ويعود ذلك إلى أسباب منها:

- عدم شعور المستقبل بحاجته إلى محتوى الرسالة .
- عدم استجابة المستقبل إلى محتوى الرسالة.
- صعوبة الرسالة وعدم قدرة المستقبل على حل رموزها .

ولغرض إثارة الدافعية لدى المستقبل يمكن للمرسل:

- تنويع وسائل الإرسال .
- استخدام أسلوب التعزيز.
- إشراك المستقبلين في عملية التفاعل الاتصالي .

الخلط الناجم عن الاختلاف بين الخبرات السابقة للمستقبل ومضمون الرسالة،لان المستقبل عندما يتلقى الرسالة يعود إلى خبراته السابقة فيفسر الرسالة في ضوء تلك الخبرات ،وعند وجود اختلاف بين تلك الخبرات والمفهوم الجديد يحصل سوء فهم لدى المستقبل ؛وقد يؤدي إلى فهم خاطئ» [2].

[1] محسن علي عطية، تكنولوجيا الاتصال في التعليم الفعال، ص: 65.
[2] المرجع نفسه، ص:65-66.

المبحث الثاني:التحصيل الدراسي

1/ تعريف التحصيل الدراسي :

-لغة:« التحصيل في معناه اللغوي مشتق من الفعل حصل عليه أو جمعه .

ومعناه في اللغة الفرنسي Attiennent،وباللغة الانجليزية Acquisition »[1].

-**اصطلاحاً**:له العديد من التعريفات أهمهما :

-تعريف شايلن:«هو مستوى معين من الأداء أو الكفاءة في العمل الدراسي ،يقيم من قبل المعلمين ،أو عن طريق الاختبارات المقننة أو كليهما»[2].

-أما **فريد جبرائيل نجار** فيعرفه بقوله :«إن التحصيل الدراسي هو المعلومات والمهارات المكتسبة في المواضيع المدرسية ،وتقاس عامة بالامتحانات أو العلامات التي يضعها المعلمون للطلاب،أو الاثنين معا».

-وصلاح الدين علام :يعرفه على أنه :«مدى استيعاب التلاميذ لما تعلموه من خبرات معينة في مادة دراسية مقررة وتقاس بالدرجات التي يحصل عليها التلميذ في الاختبارات التحصيلية» .

-أما مصطفى زيدان : «فيرى بأن التحصيل هو ما يدل على استيعاب التلاميذ للدروس التي يتلقاها في المدرسة ،ومدى تمكنه منها ويظهر هذا المدى من خلال الدرجات التي يحصل عليها من كل مادة دراسية»[3].

«ويعرف التحصيل الدراسي أيضا «على أنه مستوى الانجاز أو الكفاءة أو الأداء في التعليم والعمل المدرسي أو الجامعي يصل إليه المتعلم من خلال العملية التعليمية التي يشترك فيها مجموعة من الطلاب والمعلم ؛ويجري تقدير هذا التحصيل بواسطة المدرسين بصورة شفوية ،أو عن طريق استخدام الاختبارات المختلفة المخصصة لذلك.

وهو أيضا المعدل التراكمي الذي يحصل عليه المتعلم في مرحلة تعليمية،والذي يعبر عن حصيلة معينة ومحددة من المعلومات ومدى استيعابها من حيث كميتها وكيفيتها،ويتم هذا بطرق وأساليب عدة منها:اختبارات التحصيل،أو بواسطة تقييم المعلمين اليومي الكتابي والشفوي؛أو هو النتيجة العامة التي يحصل عليها الطالب في

---

[1] حيزية بلهذلي، الأداء التربوي في ضوء المقاربة بالكفاءات لدى تلاميذ الثانوي، مذكرة مكملة لشهادة الماستر، إشراف: مختار رجاب، جامعة محمد بوضياف، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع، 2014-2015، ص: 30.

[2] محمد برو، أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية، دار الأمل للطباعة والنشر، دط، 2010، ص: 207.

[3] دلال بكري، دور مستشار التوجيه المدرسي في تحفيز التلاميذ على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، مذكرة لنيل شهادة ليسانس، إشراف سهام بلقرمي، جامعة محمد بوضياف، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع، 2014-2015، ص: 70.

نهاية العام الدراسي،والتي تضم جميع النتائج التي حصل عليها في كل يوم وفي كل شهر وكل فصل،ونهاية السنة في كل موضوع»[1].

2/ التطور التاريخي للتحصيل الدراسي:

«مر التحصيل الدراسي تاريخيا بمراحل عدة ؛فأول ما ظهر كان في الولايات المتحدة الأمريكية على يد رايس،حيث أعد أول اختبار تحصيلي عام 1825 لقياس قدرة تلاميذ المدارس الابتدائية على الهجاء ؛فكان الاختبار يتألف من 50 كلمة وطبقه على أكثر من 16000 تلميذ من الصفوف من الرابع إلى الثامن ،ولأن نتيجة هذه الاختبارات جاءت متباينة قدم رايس بإعداد اختبارين آخرين في الهجاء ،حتى يتأكد من آن النتائج حصيلة الفروق الحقيقية بين التلاميذ في مجال القدرة على الحساب واللغة الانجليزية .

وفي بداية القرن 20 وضع ستون أول اختبار في الحساب سنة 1908 ؛ومع بداية 1910 ظهرت عدة دراسات تشير إلى عدم ثبات الوسائل التي اتبعت من قبل المدرسين في تصحيح الامتحانات المدرسية ،في العقد الثاني من القرن العشرين تزايد عدد الاختبارات التحصيلية زيادة ملحوظة ؛فظهرت بطارية اختبار اتاستافرود التحصيلية للمرحلة الابتدائية عام 1923 ثم ظهرت بطارية أبرا للمحتوى الدراسي للمرحلة الثانوية في عام 1925 ،ومن ذلك التاريخ ظهرت مئات الاختبارات التحصيلية المختلفة في الولايات المتحدة الأمريكية[2].

ومنذ ذلك الحين حظي التحصيل الدراسي باهتمام كبير من طرف علماء النفس والباحثين التربويين،كونه يعتبر مؤشر قوي يدل على نجاح العملية التعليمية ،بالإضافة إلى أهميته في حياة المتعلم والمحيطين به من آباء ومعلمين ،فمستقبل المتعلم يتحدد وفقا لتحصيله الدراسي فو بمثابة المحفز الأساسي لكسب المعارف والمهارات والسعي وراء تحقيق الأهداف المنشودة»[3].

3)مبادئ التحصيل الدراسي :

يقوم التحصيل الدراسي على مجموعة من المبادئ التي تعتبر بمثابة أسس وقواعد عامة يسير عليها المربون،وذلك من أجل الزيادة في التحصيل للتلاميذ ،ومن هذه المبادئ ما يلي:

أ/الجزاء:«أكدت النظريات السلوكية أهمية مبدأ الجزاء في التعلم ،وعلى قدرته غلى استثارة دافعية المتعلم وتوجيه نشاطاته؛وهو يتخذ شكلين إما الثواب وإما العقاب،والكل يتفق في الميدان التربوي والنفسي أهمية الجزاء وخاصة الثواب منه في التلاميذ نحو الدراسة.

---

[1] عمر عبد الرحيم نصر الله، تدني مستوى التحصيل والإنجاز المدرسي أسبابه وعلاجه، دار وائل للنشر، ط2، الأردن، عمان، 2010، ص: 401.

[2] رجاء محمود أبو علام، تقويم التعليم، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2015، ص: 210.

[3] زهية شريفي، التحصيل الدراسي للتلميذ في ظل المقاربة بالكفاءات « مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر»، إشراف نصيرة لعموري، جامعة العقيد أكلي محند أولحاج، كلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم: علم الاجتماع، 2018-2019، ص:37.

ب/الاستعدادات والميول:من بين المبادئ التي تساعد التلميذ على التحصيل الدراسي وزيادة خبراته الاستعدادات الجسمية والعقلية والعاطفية والاجتماعية، وهي وثيقة الصلة يبعضها ؛فكلما زاد ميل واستعداد التلميذ إلى المادة ؛كلما زاد تحصيله الدراسي فيها والعكس صحيح.

ج/الدافعية:تشير الدافعية إلى المثابرة والرغبة في الإنجاز والنجاح وتحمل المسؤولية والوصول إلى حالة التوازن ،وهذه كلها تعتبر بمثابة محفزات للتحصيل الجيد ،وهي تلعب دورا كبيرا في المجال التعليمي لأنها تساعد المتعلم على استغلال أقصى إمكاناته وطاقاته وقدراته لتحقيق التعلم» [1].

د/الحداثة:«هي عملية بناء متكامل، متناسق،وفي هذا المبدأ على المربي أن يخضع تلاميذه للمسائل والأنشطة والخبرات الجديدة والمهارات التقنية العالية ،حتى يجد الواحد منهم نفسه مضطرا لبذل المزيد من الجهد الفكري، والمحاولات الجادة والواعية التي تساعده على تحقيق التحصيل الدراسي الجيد .

هـ /الواقعية: في هذا المبدأ يجب أن تكون الظروف ملائمة داخل حجرة الدراسة ،وذلك من اجل تسهيل عملية التعليم ،والوصول بالتلاميذ إلى التحصيل الجيد يجب مراعاة مختلف الظروف البيئية المادية والتربوية المساعدة على تشجيع إمكانات وفرص ظهور سلوك زيادة دافعية التحصيل لدى التلاميذ.

و/الفعالية:إن الأخذ بهذا المبدأ يتطلب من المدرس أن يكون فاعلا ونشطا ومخططا ومنظما ومسهلا،ومثيرا لدافعية التعليم عند تلاميذه ،ومنه فان الفعالية أو الكفاءة التي يطهرها المدرس لتلاميذه تجعلهم ينظرون إليه بأنه الصورة المثلى والضمير الحي الواجب الاقتداء به مما يؤدي بهم إلى الدراسة الجادة لبلوغ المستوى التحصيلي المطلوب تحقيقه» [2].

4)أهداف وأهمية التحصيل الدراسي:

أ/أهدافه:

«يهدف التحصيل الدراسي في الدرجة الأولى إلى الحصول على المعارف والمعلومات ،والاتجاهات والميول والمهارات التي تبين مدى استيعاب التلاميذ لما تم تعلمه في المواد الدراسية المقررة،و كذلك مدى ما حصله كل واحد منهم من محتويات تلك المواد،وذلك من اجل الحصول على ترتيب مستواهم ،وعليه فان أهدافه عديدة و مختلفة يمكن تحديدها فيما يلي :

-اطلاع الطلبة مسبقا بالأهداف السلوكية لتحقيقها أثناء الدرس وذلك لماله من فوائد في زيادة تحصيلهم.

[1] لقليب أمباركة، أثر التكوين البيداغوجي للأساتذة في تحصيل اللغة الأجنبية –فرنسية–، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، إشراف بونيف حنان، جامعة محمد بوضياف كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع، 2014-2015، ص:64.

[2] محمد برو، أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية، ص: 212-215.

-إجراء المزيد من الدورات التدريبية للمعلمين-أثناء الخدمة-وذلك من اجل تطوير كفاءات المعلمين على صياغة الأهداف السلوكية واستخدامها وتقويمها .

-يساعد التلميذ على تبني الخطوات العلمية في التفكير .

-تقسيم التلاميذ بغرض وضعهم في الفصول أو شعب الدراسة مقسمة من حيث القدرات المختلفة ،حيث يتمكن كل تلميذ من معرفة أو فهم مالديه من إمكانيات و مواهب، وذلك من اجل التمييز بين المستويات المختلفة للتلاميذ.

-اكتساب المعارف والخبرات التي تساعد على التكليف مع المواقف الحياتية.

-تحفيز المتعلم على المثابرة والدراسة والمزيد من التعلم .

-استخدام المعلمون لتقويم التحصيل الدراسي وسائل متقدمة ،ومنها الاختبارات المدرسية العادية ومنها الاختبارات التحصيلية ،ومنها تقويم التقدم في الأعمال المدرسية اليومية .

-يهدف إلى الحصول على معلومات وصفية توضح ما اكتسبوه من خبرات من المواد الدراسية».[1]

ب/أهميته:

«يعتبر التحصيل الدراسي واحد من العوامل التي تعمل على مساعدة التلميذ في العملية التعليمية وهذا لما له من أهمية في مشواره الدراسي ،وتتضح هذه الأهمية فيما يلي :

- يساعد التحصيل الدراسي التلميذ على معرفة نقاط الضعف والقوة لديه .
- يساعد التلاميذ في عملية تحديد الأهداف التي يريدون الوصول إليها من خلال كل مرحلة تعليمية مروا بها .
- ويساعدهم أيضا في تطوير مهاراتهم والمعرفة الدراسية لديهم .
- كما أنه يعمل على تحقيق التقدم ؛حيث أن المجتمعات تتقدم بناء على تطلعاتها المختلفة ،والتقدم يحدث مما توفره لها من مخرجات التعلم.
- يعتبر من أهم النشاطات العقلية التي يقوم بها التلميذ الذي يظهر من خلالها مدى تفوقه الدراسي.
- يشير التحصيل الدراسي إلى مدى نجاح أو فشل المنظومة التعليمية والعاملين على إعدادها وتقديمها للتلاميذ.
- فالتحصيل الدراسي يسعى لتحقيق غاية كبرى وهي تحديد صورة الأداءات الفصلية الحقيقية للتلاميذ والتي من خلالها يتم مستقبلهم الدراسي والمهني .
- يعالج كمعيار لقياس مدى كفاءة العملية التعليمية ومدى كفاءتها في تنمية مختلف المواهب والقدرات المتوفرة في المجتمع مما يمهد لاستغلال هذه القدرات».[1]

[1]http// :www.yemen.nic.info/contents/studies/detail.php ?!d :363.3/3/2021.

5)العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

هناك عوامل كثيرة تؤثر في التحصيل الدراسي لدى التلاميذ ؛منها ما يتعلق بأسرة التلميذ ومستواه التعليمي،ومنها ما هو متعلق بالمدرسة والموقع الجغرافي ؛ومن هذه العوامل المؤثرة بشكل عام في التحصيل الدراسي ما يلي:

أ/الظروف الاجتماعية للأسرة: «تعد الأسرة الجماعة الإنسانية الأولى التي يتفاعل معها الطفل ،حيث توفر له الحماية والرعاية والتدريب ،كما تساهم في إكسابه اللغة والمعايير الاجتماعية وثقافة المجتمع ؛وتكون الأسرة سببا في التأثير على تحصيل التلميذ الدراسي من خلال إلحاحها المستمر وضغطها على الابن لبذل جهده خاصة لرفع مستوى الانجاز والتحصيل المعرفي ،دون الأخذ بعين الاعتبار قدراته العقلية ورغباته وميوله الشخصية مما يؤدي إلى نتيجة عكسية لديه»[2].

ب/الحالة الاقتصادية:«تؤثر الوضعية الاقتصادية للأسرة على التحصيل الدراسي للأبناء من خلال ضعف الدخل ،والذي ينتج عنه نقص في إشباع الحاجات الأساسية ،مما يؤدي إلى انتشار الأمراض ويسبب خللا في العلاقات بين أفراد الأسرة فيما بينهم ؛وكذلك ينتج عنه ضعف الاستجابة لحاجيات ولوازم الأطفال المدرسية وتوفير مصاريف الدروس الخصوصية التي أصبحت ملازمة للعملية التعليمية»[3].

ج/المستوى التعليمي للوالدين:«يعد التعليم أساس رقي المجتمع ،حيث يمكنه من اكتساب طرق التفكير المنطقية والموضوعية التي تجعله يوسع آفاقه ويدرك واقعه؛ويميل الوالدان المتعلمان إلى تحفيز أبنائهم وتشجيعهم على حب المطالعة وممارسة الهوايات للكشف عن مواهبهم الكامنة وإظهار الإبداع في شخصياتهم ،ويساهمان بشكل فعال في مساعدة الطفل في تحصيله الدراسي ؛وبالتالي محاولة تحقيق النجاح ،فتعلم الوالدين ووعيهما له أثر ايجابي في التحصيل الدراسي للأبناء ويرتبط عادة بمستواهما العلمي ،فالقيمة التي يضعانها للتعليم والنجاح المدرسي وطموحاتهما اتجاه أبنائهم تساهم في هذه العملية»[4].

د/ظروف السكن :«إن طبيعة المسكن قد تؤثر على التحصيل الدراسي للطفل ،فالسكن الضيق وغير المريح يصعب فيه توفير الجو المناسب للدراسة والمراجعة ،كما أننقص التهوية والإضاءة في كثير من المساكن يؤدي إلى الإصابة بأمراض الربو وضيق التنفس ،مما يسبب ضغوطات نفسية واجتماعية قد تنعكس على الأداء التربوي للطفل ؛وقد يدفع ضيق السكن بالكثير من الأمهات لترك أبنائهن عرضة لمخاطر الشارع ،خاصة في غياب

---

[1]https://entyiaz.com/D9:4/03/2021/13:03.

[2]نوال زغينة، جوان 2009، العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، العدد 20، ص: 107.

[3]المرجع نفسه، ص: 110.

[4]نساء الخولي، الأسرة والحياة العائلية، دار النهضة العربية، دط، بيروت، 1984، ص: 287.

المساحات الخضراء والملاعب لاستثمار طاقاتهم مما يكسبهم سلوكيات وعادات سلبية تبدأ بالتدخين وتنتهي بالمخدرات والعنف ،متأثرين برفقاء السوء مهملين واجباتهم المدرسية فتنخفض نتائجهم ؛وقد يصل الأمر إلى حد كره المدرسة والانسحاب منها»[1].

هـ/النظام التربوي: «يؤثر النظام التربوي على التحصيل الدراسي للتلاميذ من خلال :

- طريقة المنهاج والنظام التعليمي المتبعين في المدرسة ؛أو المعلم وشخصيته ،قدراته ،والأسلوب التدريسي الذي يستعمله وطريقة تعامله مع التلاميذ».
- المواد التعليمية التي تدرس في المدرسة مستواها وصعوبتها وعدم التعامل معها بأسلوب بسيط وسهل ،يؤدي إلى عدم تفاعل التلاميذ مع المادة والمعلم.
- الظروف السياسية والأسباب المنية ،تلعب دورا هاما في الكثير من الحالات في تدني التحصيل ،وذلك بسبب الخوف والقلق والتوتر الذي يمر بها التلميذ،وعدم الاستقرار النفسي الذي يصل إليه نتيجة للأوضاع السياسية التي تمر بها المنطقة.
- انتشار ظاهرة العنف والعقاب البدني واللفظي داخل المدرسة والأسرة والمحيط الذي يعيش فيه التلميذ،والتي تؤثر عليه سلبا في تعاملاته اليومية مع من هم بحوله،وبالتالي يؤدي ذلك إلى ضعفه التعليمي وربما تركه المدرسة.
- علاقة التلميذ مع زملائه التي تؤدي في الكثير من الأحيان إلى انشغاله وانصرافه عن التعليم والانجاز المدرسي ."[2]

[1] نوال زغينة، العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي ،مرجع سابق ،ص:113

[2] عمر عبد الرحيم، تدني مستوى التحصيل والانجاز المدرسي، ص: 38- 39 .

المبحث الثالث:الإلقاء والتحصيل الدراسي

سنحاول في هذا المبحث التحدث عن الإلقاء التعليمي ودوره في التحصيل الدراسي، وقبل ربط المصطلحين يتوجب علينا الإشارة إلى طرق التدريس والتي من خلالها يكون التجسيد الفعلي للإلقاء في المجال التعليمي الأكاديمي، بالإضافة إلى استراتيجيات التدريس كونها تعتبر الحجر الأساس الذي يضعه المعلم لغرض الوصول إلى نتائج معينة .وسنتطرقا كذلك إلى التعرف عن المعلم الفاعل الذي بدوره يساهم في التحصيل الدراسي، كما سنشير في الأخير إلى مدى تأثير الإلقاء في دعم التحصيل الطلابي.

أولاً/ طرق التدريس :

نظراً لكون الإلقاء يشمل مجمل طرق التدريس فالأجدر بنا التطرق لها ، والتي تتمثل في :

1- "**طريقة المحاضرة** : وهي أن يعرض المدرس المعلومات والحقائق الخاصة بالموضوع عرضاً شفوياً مستمراً في الغالب ودون أن يتوقف لمناقشة أو تساؤل حتى ينتهي ، ومحور هذه الطريقة هو المعلم ، ويقتصر دور الطلاب على الاستماع والتلقي .

ومن الصفات التي تجعل طريقة المحاضرة طريقة جيدة للتعليم ما يلي :

أ- التأني في الإلقاء .

ب- تقسيم الموضوع إلى عناصر متميزة وكتابة هذه العناصر على السبورة .

ج- السماح للطلاب بالمناقشة والاستيضاح بعد الانتهاء من كل عنصر وقبل الدخول فيما بعده .

د- استخدام وسائل الإيضاح المناسبة.

هـ- أن يفحص المحاضر – من وقت لآخر- درجة انتباه الطلاب ومتابعتهم عن طريق الأسئلة.

و- أن يتقيد المحاضر بالوقت المخصص للمحاضرة بحيث تتم تغطية كل عناصر الموضوع وأن لا يطغى الحديث عن عنصر فيها على العناصر الأخرى .

2- **طريقة المناقشة** : تعتبر المناقشة واحدة من طرق الشرح كما أنها تستخدم كطريقة لمراجعة المادة يشترك فيها كافة الحضور وتمتاز بما يلي:

أ- أنها طريقة تدريس تحث الطلاب على التفكير وتعمل على ترتيب فهم المادة.

ب- "أنها تساعد الطلبة على التفكير المنطقي والتقييم وعلى تجويد وتطبيق ما تعلموه.

ج – تساعد الطلبة على المقارنة بين ما يتعلمونه في الفصل وما يرونه في المعمل أو عند التطبيق العملي.

د – تنمي قدرات الطلاب على الدراسة المستقلة والثقة بالنفس.

3- **طريقة التعليم المبرمج:** التعليم المبرمج هو تعليم بالآلة التي تزود بكم من المعلومات والموضوعات بعد أن تبرمج، ومعنى برمجة المعلومات أن يقسم المنهج إلى عدة موضوعات مناسبة في حجمها أو إلى عدة أجزاء، ثم يلي كل موضوع عدة أسئلة مختلفة المستوى ومتنوعة وشاملة لكل الموضوع بحيث إذا أجاب عنها الطالب إجابة صحيحة كان ذلك مؤشراً لمدى استيعابه لهذا الموضوع .

ولا تسمح الآلة للطالب بالانتقال من سؤال إلى آخر حتى تكون إجابته صحيحة بالنسبة للسؤال الذي قبله."[1]

وما يهمنا هنا سوى الطريقتين الأولى والثانية كونهما يتحقق فيهما جميع عناصر الإلقاء أما الثالثة تُهمِل دور أحد أهم العناصر ألا وهو المعلم الذي يمثل الدور الأساسي في دراستنا .

ثانياً/ استراتيجيات التدريس :

أن التدريس يهتم باختيار واستخدام أنماط واستراتيجيات يستطيع أن يتفاعل التلميذ من خلالها مع الموقف التعليمي بمعطياته وبالتالي إحداث تغيرات في تفكير التلميذ ومهاراته واتجاهاته .

"يقصد بالاستراتيجية بصفة عامة فن استخدام الإمكانات والوسائل المتاحة بطريقة مثلى، تحقق الأهداف المرجوة على أفضل وجه."[2]

"ويعرف البعض استراتيجية التدريس بأنها مجموعة من إجراءات التدريس المخططة سلفاً والموجهة لتنفيذ التدريس، بغية تحقيق أهداف معينة وفق ما هو متوافر أو متاح من إمكانات وبعبارة أخرى فإن استراتيجية التدريس تتمثل في مجموعة من الإجراءات المختارة لتنفيذ الدرس، والتي يخطط المعلم لاتباعها الواحدة تلو الأخرى ، بشكل متسلسل أو بترتيب معين مستخدماً الإمكانات المتاحة، بما يحقق أفضل مخرجات تعليمية ممكنة ، وبما يحقق الأهداف التدريسية.

"وبذلك، فإن استراتيجية التدريس في مجملها مجموعة من إجراءات التدريس المختارة سلفاً من قبل المعلم والتي يخطط لاستخدامها أثناء تنفيذ التدريس ، بما يحقق الأهداف التدريسية المرجوة بأقصى فاعلية ممكنة وبأعلى درجة من الإتقان، وفي ضوء الإمكانات المتاحة ."[3]

ثالثاً/ المعلم الفاعل:

"يعتبر المعلم هو المفتاح الرئيس لنجاح العملية التربوية ،فهو الذي يهيئ المناخ الذي يقوي ثقة المتعلم بنفسه أو يدمرها، يقوي روح الإبداع أو يقتلها، يثير التفكير الناقد أو يحبطه، ويفتح المجال للتحصيل والإنجاز أو يغلقه .وقد

[1] – ينظر :إمام مختار حميده وآخرون ، مهارات التدريس ،مكتبة زهراء الشرق ، دط ، القاهرة ،2000 ، ص:51- 54 .

[2] – المرجع نفسه ، ص:50.

[3] – محمد محمود الحيلة، مهارات التدريس الصفي ،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ط1 ، عمان – الأردن، 2002 م– 1423 هـ، ص:185 .

أظهرت دراسة مسحية أجراها "رينزولي " أن المعلم يحتل المركز الأول من حيث الأهمية بين خمسة عشر عاملاً أساسياً ذكرت من قبل خبراء عاملين في مجال تعليم مهارات التفكير"[1] التي بدورها تسهم في التحصيل الدراسي .

معلم فاعل يعني تعليم فعال ،والمعلم الفاعل هو القادر على ملاحظة نتائج التعليم المقصود ، ومن العوامل المساهمة في التعليم الفاعل نذكر[2] :

1- **القدرة اللفظية** : ثمة علاقة إيجابية بين المعلمين ذوي المقدرة اللفظية العالية والتحصيل الأكاديمي ،إذ اعتبرت درجات المعلمين في اختبار القدرة اللفظية المدخل الوحيد الذي أظهر أثر العلاقة الإيجابية المباشرة مع تحصيل الطلبة .

2- **المواد التربوية** : ثمة علاقة إيجابية بين تحصيل الطلبة وبين أحدث ما تعرض له المعلم المجرب من فرص للتنمية المهنية كحضور مؤتمر ما، أو ورشة عمل ، أو الالتحاق بالدراسات العليا. فالإعداد التربوي النظامي للمعلم يؤثر إيجابياً على تحصيل الطلبة وخاصة في الموضوعات العلمية .

3- **تأهيل المعلم** : المعلمون الذين لديهم تأهيل تربوي يميلون لتوفير طلبة ذوي تحصيل أعلى ،خاصة المؤهلون في مادة اختصاصهم يحققون معدلات تحصيلية أعلى للطلبة خاصة في المواد العلمية.

4- **المحتوى المعرفي**: دلت دراسات عديدة بأن المعلمين الذين تكون لديهم معارف أكبر في المواد الدراسية يميلون لطرح أسئلة عمليات التفكير العليا،وإلى إشراك الطلبة في العملية التعليمية /التعلمية ،ويتيحون المجال لمزيد من الأنشطة التي يقوم بها أولئك الطلبة .

5- "**خبرة التعليم** : يميل المعلمون الذين لديهم خبرة أكبر إلى إظهار مهارات تخطيطية أفضل ،بما في ذلك توفير بنيةٍ تراتبيةٍ منظمة في عرض المادة الدراسية .وهم الذين يتمكنون بشكل أفضل من تطبيق العديد من الاستراتيجيات التعليمية ،فالخبرة في التعليم تشكل ما نسبته 30 بالمئة من حيث التأثير النافع فيما يتصل بالأداء التحصيلي للطلبة."[3]

رابعاً/ عوامل الإلقاء المساعدة في التحصيل الدراسي:

1- توفير الحماسة والدافعية للتعلم : كثيراً ما يضرب المثل القائل :"تستطيع أن تأخذ الحصان إلى الماء ، ولكن لا تستطيع أن تجبره على الشرب منه".لتبيان أهمية الدور الذي تلعبه الدافعية في التعلم، من حيث أنها السبيل لإثارة الرغبة لدى الطلبة ؛ للإقبال على التعلم ، فالدافعية للتعلم، هي حالة داخلية تحث الفرد على الانتباه والنشاط والاستمرارية فيهما حتى يتحقق التعلم "[4].

---

[1] – ينظر: المرجع نفسه ،ص:36 .

[2] – ينظر: محمد صالح خطاب، صفات المعلمين الفاعلين دليل للتأهيل والتدريب والتطوير،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، عمان – الأردن، 2007م- 1427 هـ، ص:21-23 .

[3] – ينظر: محمد صالح خطاب، صفات المعلمين الفاعلين دليل للتأهيل والتدريب والتطوير،مرجع سابق، ص:23 .

[4] – ينظر:محمد محمود الحيلة، مهارات التدريس الصفي ، ص: 305 .

فقد استقصى الباحثون أثر حماسة المعلم على الدافعية الطلبة وعلى تعلمهم، فيما يلي بعض النتائج والخلاصات :

أ– ثمة صلة بين المستويات العالية في الدافعية لدى المعلمين والمستويات العالية في لتحصيل الطلبة .

ب– حماسة المعلمين للتعلم وللمادة الدراسية تعتبران من العوامل المهمة في دافعية الطلبة، وهو أمر يرتبط بالتحصيل الطلابي بشكل وثيق.

ت– انشغال المعلم بالدراسات العليا ، وهي من مؤشرات الحماسة للتعلم، قد تكون مصدراً للدافعية ،وقد تترجم إلى تحصيل أعلى للطلبة "[1].

2– الإدارة الصفية والتنظيم: "يتخطى مفهوم التعلم الصفي وإدارته، تلك الممارسات الجدية المتسمة بالجمود والتسلط أنماط التفاعل الإنساني أحادية الاتجاه ،إذ انتقل دور المعلم إلى مستويات أكثر تعقيداً وتشعباً، وتوسعت المسؤوليات والواجبات، بل تتعدى إلى مفهوم الرعاية الشاملة ."[2]

"فإذا كان دور المعلم التقليدي هو دور الخبير الذي لديه معلومات يقوم بتقديمها إلى التلميذ الذي هو بحاجة إليها، فإن أدوار المعلم الحديث متعددة من حيث تفاعله مع تلاميذه في داخل الصف وخارجه."[3]

3– **التركيز على التعليم:**"ركزت العديد من الدراسات على أهمية التركيز على التعليم ذي النوعية العالية في دعم التحصيل الطلابي بما في ذلك النتائج والخلاصات التالية :

أ– يرى المعلمون الفاعلون اتساقاً وتنظيماً في غرفهم الصفية كأمرين هامين لأنهما يسمحان أن يكون التركيز الأساسي في وقت الحصة موّجهاً للتعليم والتعلم.

ب– المعلمون الفاعلون الذين يعطون الأولوية دائماً للتعليم وتعلم الطلبة، باعتبارها من الأهداف الأساسية للتعليم المدرسي، يوفرون الحماسة والالتزام بالتعلم، وهي من الأمور التي تنعكس إيجاباً على سلوكيات الطلبة وممارساتهم.

ت– يعزز المعلمون تركيزهم على التعليم من خلال تخصيص الوقت لعملية التعليم والتعلم من خلال توقعاتهم لتعليم الطلبة.

4– توقع الإنجاز من الطلبة: في دراسات عديدة دلت توقعات المعلمين على صلتها بتحصيل الطلبة، بما في ذلك النتائج والخلاصات التالية :

أ– تم تحديد التوقعات العالية باعتبارها مكوناً أساسياً في نجاح الطلبة .

ب– تمثل التوقعات العالية توجهاً عاماً نحو التحسين والنمو في غرفة الصف ، وهي سمة أساسية للمدارس الناجحة .

---

[1] – ينظر: محمد صالح خطاب، صفات المعلمين الفاعلين دليل للتأهيل والتدريب والتطوير ، ص:28 .

[2] – ينظر:محمد محمود الحيلة ،مهارات التدريس الصفي ،ص:271.

[3] – أمام مختار حميده وآخرون ،مهارات التدريس ،مرجع سابق ،ص: 233 ،

ت– اقترحت بعض الدراسات بأن التوقعات السلبية الضمنية للمعلمين من بعض الطلبة قد تقيد وتقلل التحصيل ، بينما تؤدي التوقعات الإيجابية المعلنة إلى تحقيق تلك التنبؤات منهم.

ث– لا يعبر المعلمون ويوضحون التوقعات للتحصيل الطلابي فقط، لكنهم يؤكدون أيضاً على مسؤولية الطلبة في تلبية تلك التوقعات وتحقيقها ."[1]

5– التخطيط والإعداد للتعلم:"تعتبر عملية التخطيط والإعداد للدروس من الأمور المهمة للمعلم حديث التخرج أو المعلم المتمرس في مهنة التدريس، ذلك لأن عملية تخطيط الدرس تحمي العلم من الوقوع في أية أخطاء أثناء عملية التدريس مثل ضياع أغلب وقت الدرس في شرح نقطة معينة على حساب بقية نقاط الدرس الأخرى أو أن يتحمس للإجابة عن أسئلة بعض التلاميذ وإهمال باقي تلاميذ الفصل ، أو أن ينتهي من شرح الدرس قبل الوقت المخصص له."[2]

تشير البحوث إلى أن التخطيط التعليمي للتعلم الفاعل يتضمن العناصر التالية :

أ– تحديد أهداف واضحة للدروس، وربط الأنشطة بتلك الأهداف مسألة أساسية للفاعلية .

ب– تخطيط الاستراتيجيات التعليمية التي ينبغي تنفيذها في غرفة الصف وتوقيت تلك الاستراتيجيات .

ت– استخدام المَنَظّمات المتقدِّمة عن طريق الأشكال والملخصات لتقديم تعليم فاعل.

ث– الأخذ بعين الاعتبار فترات انتباه الطلبة وأساليب التعلم عند تصميم الدروس.

ج– تطوير الأهداف بشكل نظامي ،والأسئلة والأنشطة تعكس مهارات عمليات تفكير عليا ودنيا باعتبارها مناسبة للمحتوى والطلبة ."[3]

6– استخدام الاستراتيجيات التعليمية: أن استراتيجية تدريس موضوع ما تتمثل في مجموعة من الإجراءات المخطط لاستخدامها في أثناء التدريس بغية تحقيق الأهداف التدريسية لهذا الموضوع ."[4]

7– **فهم تعقيدات التعليم:**" أشارت البحوث حول التعليم الفاعل إلى النتائج التالية:

أ– المعلمون معنيون بأن يتعلم الطلبة ويوضحوا استيعاب المعاني بدلا عن مجرد حفظ الحقائق والأحداث.

ب– المداس الفاعلة والمعلمون الفاعلون يضعون الأولوية على القراءة لأنها تؤثر في النجاح في الموضوعات الأخرى وفي تحقيق المكاسب في التحصيل العام .

ج– يتمكن الطلبة من تحقيق معدلات أعلى في التحصيل عندما يكون التركيز في العليم على المفاهيم ذات المعنى، وخاصة عندما تبنى على معرفتهم العالم وتركيزهم على ذلك."[5]

---

[1] – محمد صالح خطاب، صفات المعلمين الفاعلين دليل للتأهيل والتدريب والتطوير، مرجع سابق ،ص:36 .

[2] – إمام مختار حميدة وآخرون ،مهارات التدريس، مرجع سابق ،ص:59 .

[3] – محمد صالح خطاب، صفات المعلمين الفاعلين دليل للتأهيل والتدريب والتطوير، مرجع سابق ،ص:36– 37 .

[4] – إمام مختار حميدة وآخرون ،مهارات التدريس، مرجع سابق ،ص:185 .

[5] – محمد صالح خطاب، صفات المعلمين الفاعلين دليل للتأهيل والتدريب والتطوير ،ص:40 .

8- استخدام تقنيات طرح الأسئلة : يعتبر توجيه الأسئلة من النشاطات الصفية المهمة التي تسهم إلى حد كبير في تحقيق أهداف التدريس.

تؤكد الاتجاهات الحديثة في التعليم والتعلم باستمرار على مساعدة الطلبة على أن يتعلموا كيف يتعلمون ، وعلى أن يصبحوا مستقلين في تعلمهم ولعل من أهم الوسائل الفعالة في تنمية هذه المبادئ لدى الطلبة ،أسئلة المعلم."[1]

" لاستخدام الأسئلة داخل الصف أهمية كبيرة حيث تكشف عن استعدادية وقدرات التلاميذ وتثير اهتمامهم. كما أن الأسئلة التي تستخدم في أثناء الدرس تؤثر بشكل مباشر في مهارات التفكير حيث تعمل على تنمية هذه المهارات مثل : مهارات حل المشكلات والتفكير الناقد والتفكير الابتكاري . وعلاوة على ذلك تنظم الأسئلة الصفية اشتراك التلاميذ في النشاطات الصفية ،هذا الاشتراك اللازم والضروري للتعلم الجيد .

والأسئلة وسيلة فعالة لتنمية الاتجاهات المرغوبة وتكوين الميول النافعة لدى التلميذ بطرق جديدة للتعامل مع المادة الدراسية .كما تقوم بدور كبير في عملية تقويم المعلم لدرسه، ويتيقن من تحقيق الأهداف السلوكية التي وضعها لهذا الدرس ومعرفة نقاط القوة ونقاط الضعف في محاولة لتحسين أداء المعلم والتلاميذ."[2]

[1] – محمد محمود الحيلة، مهارات التدريس الصفي، ص:139 .

[2] – ينظر: أمام مختار وآخرون ، مهارات التدريس،ص: 207- 208 .

الفصل الثاني

الفصل الثاني:

الدراسة الميدانية

تمهيد:

بما أن الدراسة النظرية وحدها لا تكفي لاكتشاف أدق المعلومات حول الموضوع، وجب علينا إثراء المعارف بجانب ميداني يقوم على أسس علمية وخطوات منهجية ليكتسي الطابع المنهجي والمتمثل في الجانب الميداني،فقمنا أولا بعرض إجراءات الدراسة، والمنهج المتبع في الدراسة وأدوات جمع البيانات، وعينة الدراسة،والتعريف بميدان الدراسة والمجال الزماني والمكاني لها،أما ثانيا فتعلق الأمر بعرض وتحليل ومناقشة النتائج والاستنتاجات العامة.

اولاً: التعريف بالدراسة الميدانية

1) المنهج المتبع :

تعد عملية اختيار البحث أولى خطوات البحث العلمي ،ومما لا شك فيه أن طبيعة المشكلة في أي بحث هي التي تحدد المنهج المناسب لمعالجتها.

وانطلاقاً من موضوع بحثنا والذي يهتم بدراسة فن الإلقاء ومدى تأثيره في التحصيل الدراسي فإن المنهج الملائم هو المنهج الوصفي بآلية التحليل الإحصائي .

2) مجالات الدراسة:

أن المقصود بمجال الدراسة هو تحديد المجال المكاني والزماني لدراسة الموضوع وهو كالآتي:

أ- المجال المكاني للدراسة :

يقصد به المجال الجغرافي الذي ستجرى فيه الدراسة ، وقد تم إجراء هذه الدراسة في متوسطة سيدي عبد القادر بن عومر بفنوغيل حيث قمنا بتوزيع استمارة الاستبيان خاصة بالأساتذة على جميع أساتذة المؤسسة والبالغ عددهم 24 أستاذ ،وتم استرجاع 23 استمارة .كما قمنا كذلك بتوزيع استمارة استبيان خاصة بالتلاميذ على جميع تلاميذ أقسام مستوى الرابعة متوسط والبالغ عددهم 70 تلميذ، وتم استرجاعها جميعها.

لمحة عن المؤسسة:متوسطة سيدي عبد القادر بن عومر (فنوغيل)

مؤسسة تربوية شرع التدريس فيها بمستوى التعليم الأساسي الطور الثالث كأقسام تابعة للداخلية الابتدائية في سبتمبر سنة 1987م وتحولت إلى المتوسطة الجديدة سنة 1981 م/1982 م تحت اسم متوسطة الشيخ سيدي عبد القادر بن عومر فكانت تضم تلاميذ البلديات الثلاث التابعة لدائرة فنوغيل :تامست – فنوغيل- تمنطيط في جميع المستويات ، الأولى والثانية والثالثة والرابعة .

وكانت تحقق في هذه الفترة نتائج جيدة على مستوى الولاية .

تحتوي المؤسسة على :

13 حجرة تربوية، 12 فوج تربوي ،مخبرين ، قاعة للإعلام الآلي ، وملعب رياضي .

عدد أجنحتها 03 أجنحة تضم جناح الاستشارة ، قاعة للأساتذة ، وجناح الإدارة ، وجناح مصلحة الاقتصاد.

تتكون من 24 أستاذاً، و13 إدارياً ، 321 تلميذاً منهم 158 ذكور و163 إناث.تبلغ مساحتها الإجمالية 878771 م2 ثمانمائة وثمانية وسبعون ألف وسبعمائة وواحد وسبعون متر مربع.والمساحة المبنية 251559 م2 مائتان وواحد وخمسون ألف وخمسمائة وتسعة وخمسون متر مربع.

ب- المجال الزماني:

يقصد به الوقت الذي استغرقه الباحث في انجاز دراسته بما في ذلك الدراسة الاستطلاعية من 30 مارس 2021 م إلى 08 أفريل 2021 م.

3) مجتمع وعينة الدراسة:

-"تعرف العينة على أنها هي جزء من المجتمع،تتوافر فيها خصائص المجتمع نفسها،والحكمة من إجراء الدراسة على العينة هي أنّه في كثير من الأحيان يستحيل إجراء الدراسة على المجتمع،فيكون اختيار العينة بهدف التوصل إلى نتائج يمكن تعميمها على المجتمع.

4)الأدوات المستخدمة في جمع البيانات:

أ- أدوات جمع البيانات:

يعرّفها **ريمون بوتون** بأنها:"تلك التي تسمح بجمع معلومات متشابهة من عنصر لآخر من مجموعة العناصر،فيما تسمح هذه التشابهية بين المعلومات بقيام الإحصاءات وبشكل أهم التحليل الكمي للمعطيات."[1]

ب_ الاستبيان:

نظراً لطبيعة الموضوع وجدنا أن الاستبيان أداة ملائمة للحصول على معلومات وبيانات مرتبطة بواقع معين،ويقدم الاستبيان جملة من الأسئلة في شكل مطبوع يطلب الإجابة عنها من قبل الأساتذة وعدد من التلاميذ المعنيين بالموضوع.

[1] بوحوش عمار وآخرون ، منهجية البحث العلمي وتقنيته في العلوم الاجتماعية ، المركز الديمقراطي العربي لدراسات الإستراتيجية والسياسية والاقتصادية، برلين ،دط، 2019 ،ص:66.

ويعرّف فاخر عاقل الاستبيان بأنّه:"أداة مفيدة من أدوات البحث العلمي،وهو مستعمل على نطاق واسع للحصول على الحقائق والتوصل إلى الوقائع والتعرف على الظروف والأحوال ودراسة المواقف والاتجاهات والآراء."[1]

5)إجراءات الدراسة الميدانية:

قبل توزيع الاستبيان على الأساتذة والتلاميذ قمنا بتحكيم الأسئلة ومناقشتها مع الأستاذ المشرف،وقام الأخير بتصحيح بعض الأخطاء؛وبعدها قمنا بإعادة صياغتها وتوزيعها على أساتذة وتلاميذ التعليم المتوسط بمتوسطة سيدي عبد القادر بن عومر بفنوغيل ،وبلغ عدد الأساتذة في هاته المؤسسة 24 أستاذ؛بينما بلغ عدد التلاميذ 70 تلميذاً في السنة الرابعة متوسط ؛حيث ضمت استمارة الأساتذة 18 سؤالاً ،بينما اقتصرت استمارة التلاميذ على 9 أسئلة ؛وبعد تفريغ المعطيات التي تحصلنا عليها قمنا بجمعها وتحويلها إلى نسب مئوية مبينة في جداول ،ومن ثم تحليلها للوصول إلى نتائج دقيقة تفسر الدراسة التي أجريناها حول: الإلقاء ودوره في التحصيل لدى تلاميذ الطور المتوسط –السنة الرابعة متوسط أنموذجاً،تمكنا من خلالها إلى الوصول إلى نتائج تسمح لنا بمعرفة مدى تأثير إلقاء الأستاذ على التحصيل الطلابي.

6)تحليل الاستبيان:

من خلال الدراسة الميدانية تحصلنا على البيانات الآتية وسنقوم بعرض البيانات الشخصية لعينة الدراسة بعدها قمنا بتفريغها في جداول.

[1] بوحوش عمار وآخرون ، منهجية البحث العلمي وتقنيته في العلوم الاجتماعية مرجع سابق، ص: 71.

ثانياً: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

I– عرض وتحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالأساتذة :

I–1– عرض وتحليل جداول البيانات العامة (الشخصية):

جدول رقم (1): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	14	%58،3
الأنثى	09	%37،5
الغائب	01	%4،2
المجموع	24	%100

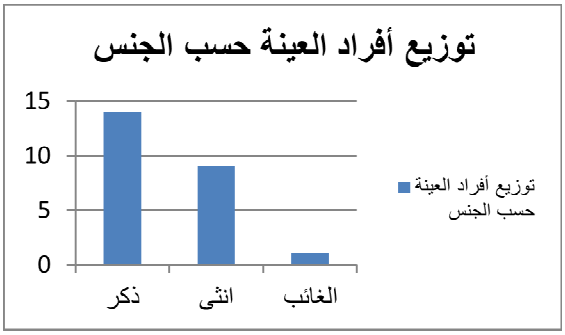

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن عدد الأساتذة الذكور يفوق عدد الأساتذة الإناث فالذكور عددهم 14 وتمثل نسبتهم 58،3% أما الإناث فعددهن 10 مع غياب واحد ليصبح العدد 09 وتمثل نسبتهن 37،5% وهذا ما يدل على أن طابع الذكور هو الغالب في هذه المؤسسة التربوية وهذا قل ما نجده في المؤسسات التربوية وخاصة المرحلة الأساسية التي تمتاز بأغلبية الطابع النسوي تبعاً لسن الطفل الذي يتماشى وعاطفة المرأة وما يوفره هذا القطاع من العطل السنوية بالإضافة إلى ما يوفره للمرأة من تقدير واحترام.

جدول رقم (2): يوضح توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي.

المؤهل	التكرار	النسبة المئوية
ليسانس	18	%78،2
ماستر	04	%17،4
دكتورة	00	%00
شهادة تخرج من المعهد	01	%4،3
المجموع	23	%100

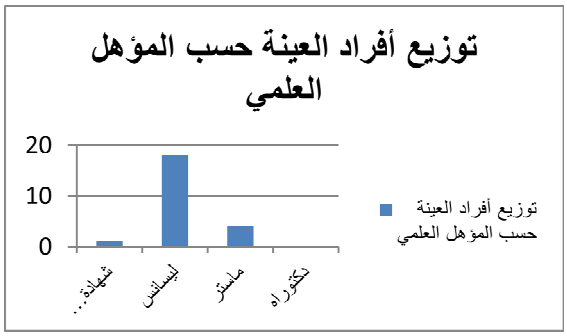

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن أغلبية الأساتذة جامعيين إلا أنهم بمستويات متفاوتة فمنهم 18 متحصل على شهادة ليسانس بنسبة تقدر 78،2% و04 متحصل على شهادة ماستر تقدر نسبتهم 17،4% وواحد متحصل على شهادة تخرج من المعهد بنسبة 4،3%، وانعدام المتحصلين على شهادة الدكتورة.

ومنه نستنتج أن أغلب الأساتذة من خريجي الجامعات وأن شخص لا يمكنه الالتحاق بقطاع التعليم ما لم يحمل شهادة جامعية نظراً لحساسية القطاع ومستواه العالي للإرتقاء به لأعلى المستويات، والمسؤولية التي على عاتق المعلم اتجاه المتعلم.

جدول رقم (3): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية .

الخبرة	التكرار	النسبة المئوية
أقل من سنة	01	%4،3
من سنة إلى 05 سنوات	07	%30،4
من 06 سنوات إلى 10 سنوات	07	%30،4
أكثر من 10 سنوات	08	%34،8
المجموع	23	%100

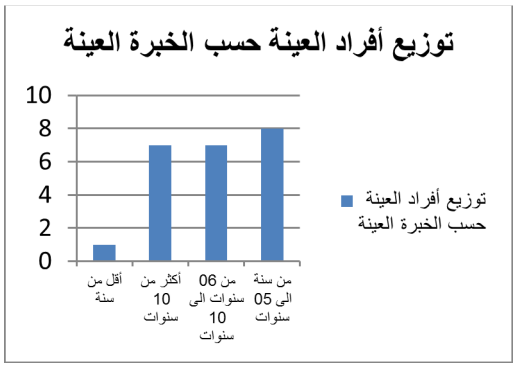

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن 08 من الأساتذة صرحوا أن لديهم خبرة في التدريس أكثر من 10 سنوات وتقدر نسبتهم ب 34،8% ، ومن الأساتذة الذين صرحوا أن لديهم خبرة في التدريس من سنة إلى 05 سنوات متساوية مع الأساتذة الذين صرحوا أن لديهم خبرة من 06 سنوات إلى 10 سنوات عددهم 07 وتقدر نسبتهم ب 30،4% لكل خبرة .في حين نجد أستاذاً واحداً الذي صرح أن لديه خبرة في التدريس أقل من سنة وقدرت نسبته ب 4،3% .

يفسر هذا أن معظم الأساتذة لديهم أقدمية في التدريس مما يدل على تمسكهم بالعمل كأساتذة بالرغم من أن المهنة ذات مسؤولية كبيرة وصعبة .

جدول رقم (4): يوضح توزيع أفراد العينة حسب المادة المدرسة .

المادة المدرسة	التكرار	النسبة المئوية
أدبية	12	%52،2
علمية	11	%47،8
المجموع	23	%100

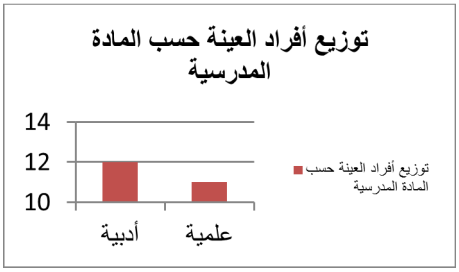

من خلال الجدول نلاحظ أن عدد الأساتذة الذين صرحوا أنهم يدرسون مواد أدبية 12 أستاذ أي ما نسبته 52،2%،في حين الذين صرحوا أنهم يدرسون مواد علمية 11 أستاذ أ] ما نسبته 47،8%.

يفسر هذا أن عدد المواد الأدبية تقريباً متساوية مع عدد المواد العلمية المدرسة في الطور المتوسط.

جدول رقم (5): يوضح توزيع أفراد العينة حسب مستوى التدريس .

مستوى التدريس	التكرار	النسبة المئوية
أولى متوسط	13	%56،5
ثانية متوسط	11	%47،8
ثالثة متوسط	08	%34،8
رابعة متوسط	11	%47،8
المجموع	23	%100

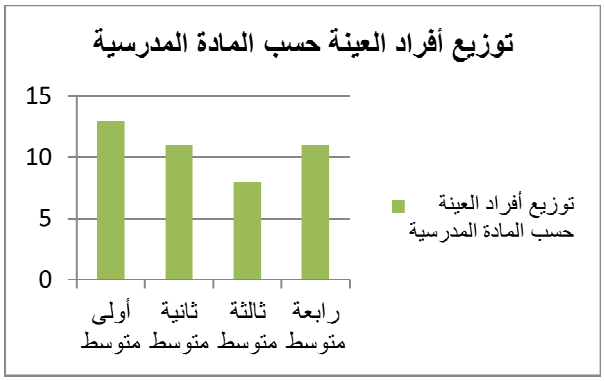

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن عدد الأساتذة الذين يدرسون أولى متوسط هو 13 أي ما تقدر نسبتهم ب 56،5%، والذين يدرسون مستوى الثانية متوسط هو 11 أستاذاً أي بقدر 47،8%، والذين يدرسون مستوى الثالثة متوسط هو 08 أي ما تقدر نسبتهم ب 34،8%، والمدرسون لمستوى الرابعة متوسط هو 11 أستاذاً أي ما تقدر بنسبة 47،8% .

هذا ما يفسر أن أغلبية الأساتذة يدرسون مستوى الأولى متوسط راجع لعدد المواد التدريسية الخاصة لهذا المستوى كونها الأكثر عدد مقارنة بالمستويات الأخرى لتليها المستويين الثانية والرابعة بنفس عدد المواد المدرسة فيهما ، لتكون الثالثة متوسط هو المستوى الأقل من حيث عدد المواد التدريسية .

I-2- عرض وتحليل جداول الفرضية:

جدول رقم (6): يوضح توزيع أفراد العينة حسب اختيار هذه المهنة.

اختيار المهنة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	21	%91،3
لا	02	%7،8
المجموع	23	%100

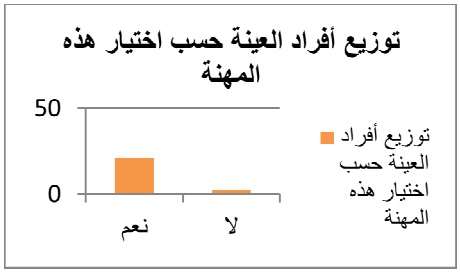

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن أغلبية الأساتذة صرحوا على أن المهنة من اختيارهم وعددهم 21 أستاذ قدرت نسبتهم ب 91،3%، بينما نجد أستاذين صرحا على أن المهنة ليست من اختيارهم قدرت النسبة ب 8،7%.

يفسر هذا أن أغلبية الأساتذة اختاروا هذه المهنة من محض إرادتهم بالرغم من المسؤولية الصعبة اتجاه هذه المهنة.

جدول رقم (7): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الرضى عن مهنة التدريس.

راض عن المهنة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	18	%78،2
لا	05	%21،7
المجموع	23	%100

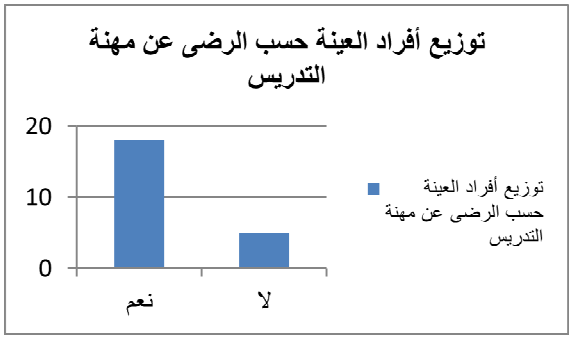

من خلال الجدول يتضح لنا أن عدد الأساتذة الذين صرحوا على أنهم راضون على مهنتهم هو 18 استاذ قدرت نسبتهم ب 78،2%،في حين نجد أن عدد الأساتذة الذين صرحوا على أنهم غير راضين عن مهنتهم هو 05 أساتذة قدرت نسبتهم ب 21،7%.

يفسر ذلك أن أغلبية الأساتذة راضين على مهنتهم كونها من اختيارهم وتلبي رغبتهم ،حيث يعتبرونها رسالة مطالبين بتأديتها على أكمل وجه.

جدول رقم (8): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الطريقة المستخدمة في التدريس.

الطريقة المستخدمة	التكرار	النسبة المئوية
طريقة الإلقاء	03	%13
طريقة الحوار	13	%56،5
طريقة الإدماج	11	%47،8
المجموع	23	%100

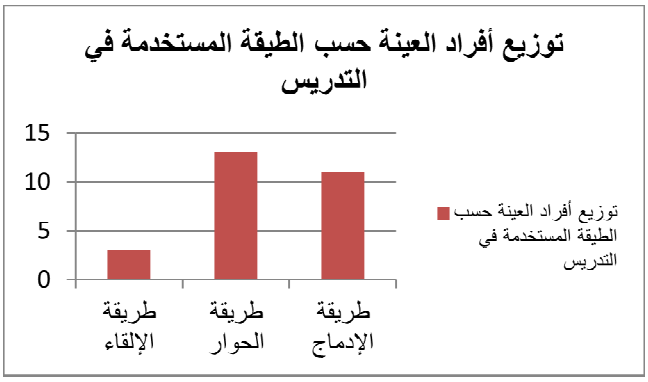

من خلال الجدول نجد أن عدد الأساتذة الذين يعتمدون على طريقة الإلقاء هو 03 أي ما تقدر نسبته 13%، والذين يعتمدون على طريقة الحوار هو 13 أي ما تقدر نسبته 56،5%، في حين الذين يعتمدون على طريقة الإدماج 11 أي بنسبة 47،8%.

يفسر هذا أن أغلبية الأساتذة يعتمدون على طريقتي الحوار والإدماج، في حين أن القليل يعتمدون على طريقة الإلقاء وحدها .

جدول رقم (9): يوضح توزيع أفراد العينة حسب نجاعة طريقة التدريس.

نجاعة الطريقة	التكرار	النسبة المئوية
جيدة	03	%13
مقبولة	20	%87
المجموع	23	%100

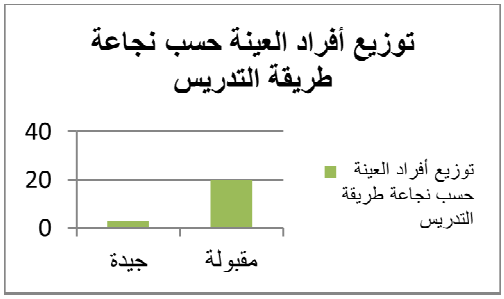

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن عدد الأساتذة الذين صرحوا على أن نسبة نجاعة طريقتهم في التدريس جيدة 03 أي ما تقدر نسبته 13%، في حين يرى البقية والذي عددهم 20 أي ما يقدر نسبته 87% أن نجاعة طريقتهم في التدريس مقبولة .

يفسر هذا أن أغلبية الأساتذة راضين عن طريقتهم في التدريس كونها توصلهم إلى الأهداف المرجوة من طرفهم .

جدول رقم (10): يوضح توزيع أفراد العينة حسب نسبة التلاميذ الذين يحضرون الحصص التدريسية.

الحاضرون	التكرار	النسبة المئوية
البعض	03	%13
النصف	03	%13
الكل	17	%74
المجموع	23	%100

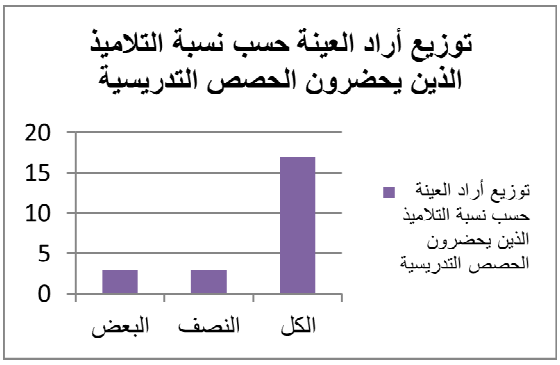

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه تساوي عدد الأساتذة الذين صرحوا على نسبة الحاضرون للمادة التدريسية بعضهم أو نصفهم حيث كان عددهم في كل اختيار 03 أساتذة أي ما نسبته 13%، في حين الذين صرحوا على كلهم يحضرون كان عددهم 17 أستاذ أي بنسبة 74%.

يفسر هذا أن أغلبية التلاميذ يحضرون إلى المواد التدريسية .

جدول رقم (11): يوضح توزيع أفراد العينة حسب حالة الملل التي تظهر على التلاميذ أثناء عملية التدريس.

حالة الملل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	03	%13
لا	03	%13
أحياناً	17	%74
المجموع	23	%100

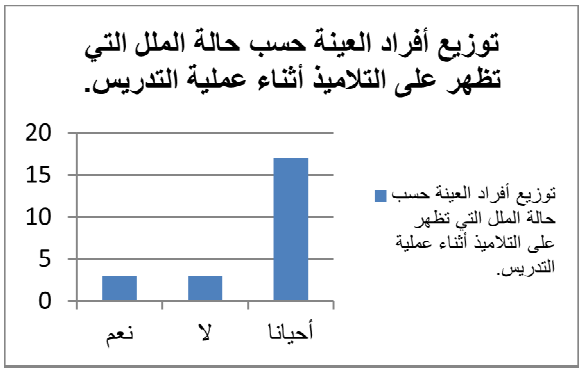

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أغلبية الأساتذة صرحوا على أن الملل يظهر على التلاميذ أحياناً وكان عددهم 17 أي ما نسبته 74%، في حين تساوى عدد الأساتذة الذين صرحوا على أن الملل يصيب التلاميذ والذين صرحوا على أنه لا يصيب التلاميذ حيث كان عددهم 03 أي ما نسبته 13%.

ومنه نستنتج بالرغم من استخدام الوسائل التكنولوجيا من طرف الأساتذة ،وإقحامها في المادة التدريسية قصد تفعيل الدرس وإعطاءه حيوية ، وتنويع مصادر المعرفة الحديثة إلا أن حالة الملل تظهر أحياناً على التلاميذ أثناء الدرس . يرجع ذلك لأسباب عدة يصعب تحديدها، وإلى الفوارق الفردية لكل تلميذ.

جدول رقم (12): يوضح توزيع أفراد العينة حسب المواد التي يكون فيها الملل.

مواد الملل	التكرار	النسبة المئوية
علمية	09	%39،1
أدبية	12	%52،2
لم يجب	02	%8،7
المجموع	23	%100

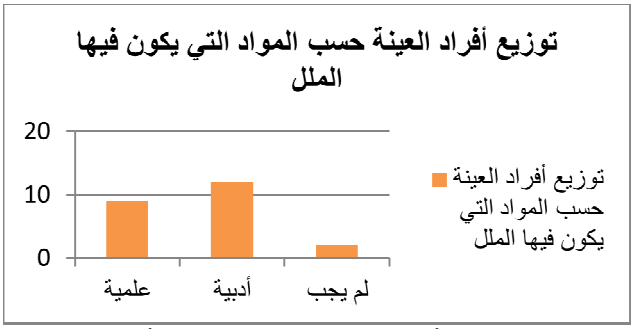

من خلال الجدول يتضح أن أغلبية الأساتذة الذين صرحوا بأن الملل يكون في المواد الأدبية والذي قدر عددهم ب12 أستاذ أي بنسبة 52،2%،في حين صرحوا 09 أساتذة على أن الملل يكون في المواد العلمية أي بنسبة 39،1%، والبقية لم يجيبوا عن السؤال وكان عددهم 02 أستاذ أي ما قدر ب8،7%.

يفسر هذا أن أغلبية التلاميذ يشعرون بالملل في المواد الأدبية وهذا راجع لطبيعة هذه المواد وطبيعة محتواها الذي يعتمد على كيفية عرض الأستاذ للمادة وإثراءه إياها.

جدول رقم (13): يوضح توزيع أفراد العينة حسب نسبة مشاركة التلاميذ أثناء عملية التدريس.

المشاركة	التكرار	النسبة المئوية
كلهم	02	%8،7
أغلبيتهم	14	%60،9
بعضهم	07	%30،4
المجموع	23	%100

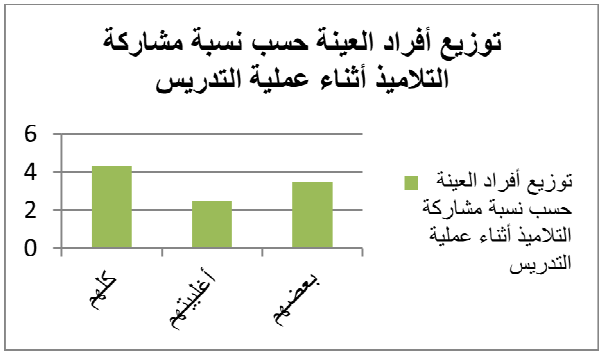

من خلال الجدول نلاحظ أن أغلبية الأساتذة صرحوا على أن أغلبية التلاميذ يشاركون في العملية التدريسية وكان عددهم 14 أستاذ أي ما يعادل 60،9%، في حين صرحوا آخرون على أن بعض التلاميذ هم الذين يشاركون أثناء الدرس وكان عددهم 07 أساتذة أي ما يعادل 30،4%،في حين صرح البقية والذي عددهم أستاذان على أن كل التلاميذ يشاركون أي ما يعادل 8،7%

يفسر هذا أن أغلبية التلاميذ يشاركون أثناء الدرس وهذا راجع لطبيعة الأساتذة الذين يمنحون الفرصة لكل تلميذ بإشراكه في بناء الدرس بغض النظر عن الفوارق الفكرية التي تميز كل تلميذ.

جدول رقم (14): يوضح توزيع أفراد العينة حسب نتائج التحصيل الدراسي لدى التلاميذ.

نتائج التحصيل	التكرار	النسبة المئوية
جيدة	00	%00
حسنة	11	%47،8
متوسطة	10	%43،5
ضعيفة	02	%8،7
المجموع	23	%100

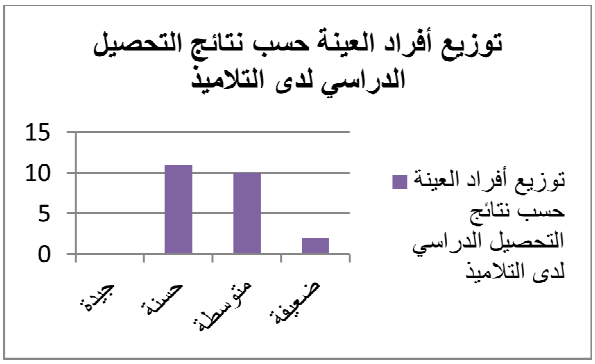

يتضح لنا من خلال الجدول أن أغلبية الأساتذة صرحوا على أن نتائج التلاميذ محصورة بين حسنة ومتوسطة ، حيث كان عدد الذين صرحوا على أنها حسنة 11 أي ما يعادل 47،8%، ومتوسطة 10 أي ما يقدر بنسبة 43،5%، في حين البقية صرحوا على أنها ضعيفة وكان عددهم 02 أي ما نسبته 8،7%، ولم يصرح أي أستاذ على أنها جيدة .

هذا ما يفسر أن نتائج التحصيل الدراسي لدى تلاميذهم حسنة أو متوسطة تبعاً للنتائج التي حققوها في مسارهم الدراسي من خلال تقييم وتقويم الأساتذة لهم.

جدول رقم (15): يوضح توزيع أفراد العينة حسب استيعاب التلاميذ للدرس.

الاستيعاب	التكرار	النسبة المئوية
جيد	02	%8،7
حسن	13	%56،5
متوسط	06	%26،1
ضعيف	02	%8،7
المجموع	23	%100

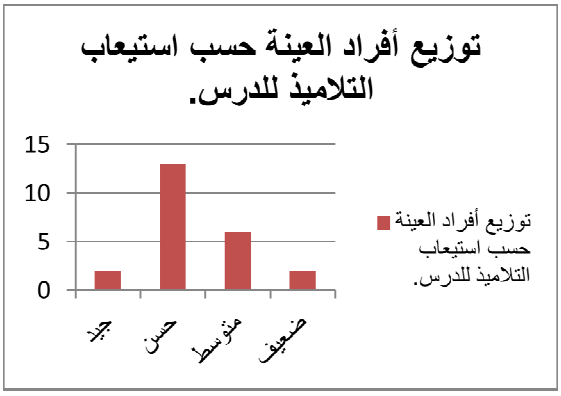

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلبية الأساتذة يرون حسن استيعاب الدرس من طرف التلاميذ وكان عددهم 13 أستاذ أي ما يعادل 56،5% ،وصرح آخرون على أنه متوسط وكان عددهم 06 أساتذة أي ما نسبته 26،1% ،في حين تساوى عدد الذين صرحوا على أنه جيد وضعيف حيث كان عددهم 02 في كل اختيار أي ما يعادل 8،7% .

يفسر هذا أن استيعاب التلاميذ للدروس حسن من خلال تقييم الأساتذة لهم .

جدول رقم (16): يوضح توزيع أفراد العينة حسب المعدل العال للتلميذ.

المعدل عال	التكرار	النسبة المئوية
التلميذ ذكي ومبدع	11	%47،8
طريقة التدريس	10	%43،5
لم تتم الإجابة	02	%8،7
المجموع	23	%100

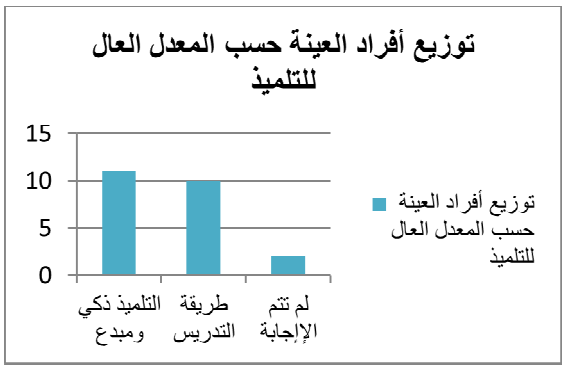

من خلال الجدول نلاحظ أن الكثير من الأساتذة يرون أن تحصل التلميذ على معدل عال راجع لكونه ذكي ومبدع حيث كان عددهم 11 أستاذ أي ما نسبته 47،8%، كما يرى آخرون وعددهم 10 أساتذة أي ما نسبته 43،5% أن هذا راجع لطريقتهم في التدريس ، في حين نرى أثنين آخرين لم يجيبوا على هذا السؤال.

يفسر هذا أن التلميذ الذي يحصل على معدل عال راجع لكونه ذكي ومبدع ويساعده في ذلك طريقة المعلم في إيصال المعارف إليه يستطيع من خلالها استيعاب ما يقصد المعلم .

جدول رقم (17): يوضح توزيع أفراد العينة حسب العوامل المساعدة في التحصيل الدراسي .

العوامل المساعدة في التحصيل	التكرار	النسبة المئوية
التوجيه الجيد	14	%61
التقويم المستمر	04	%17،4
طريقة الإلقاء	10	%43،5
المتابعة النفسية والاجتماعية	07	%30،4
أخرى	04	%17،4
المجموع	23	%100

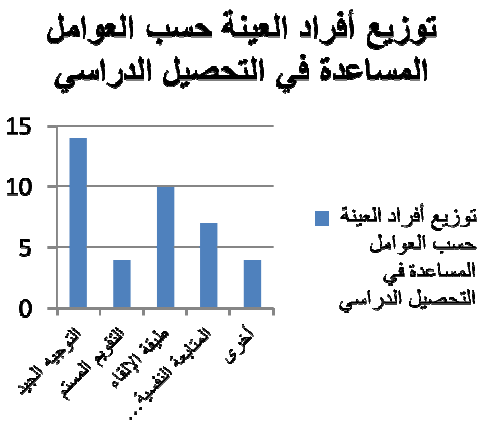

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن 14 أستاذ أي ما تقدر نسبته 61% يرى أن التوجيه الجيد يساعد في التحصيل الدراسي ،بينما يرى آخرون ويقدر عددهم 10 أساتذة أي ما نسبته 43،5% إلى أن طريقة إلقاء الدرس هي المساعدة في التحصيل، في حين يرى 07 أساتذة أي ما نسبته 30،4% أن المتابعة النفسية والاجتماعية هي المساعدة في التحصيل ،بينما نرى أن الذين صرحوا على أن التقويم المستمر وعوامل أخرى متساوية حيث كان عددهم 04 أساتذة في كل خيار أي ما يعادل 17،4،

يفسر هذا أن التوجيه الجيد وطريقة الإلقاء يلعبان دوراً هاماً في عملية التحصيل الدراسي .

جدول رقم (18): يوضح توزيع أفراد العينة حسب مواجهة الصعوبات أثناء التدريس.

الصعوبات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	20	%87
لا	03	%13
المجموع	23	%100

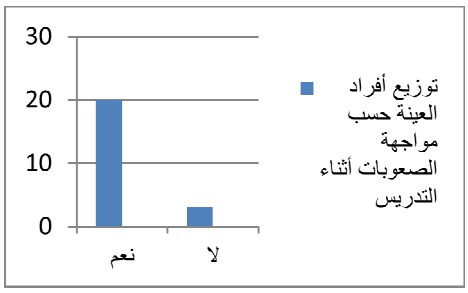

من خلال الجدول نلاحظ أن 20 أستاذاً أي ما يعادل 87% صرحوا على أنهم يواجهون صعوبات أثناء عملية التدريس ، في حين البقية والذي عددهم 03 أساتذة أي ما نسبته 13% صرحوا على أنهم لا يواجهون صعوبات، والذين صرحوا على أنهم يواجهون صعوبات أرجعوا ذلك إلى عدد التلاميذ داخل الصف بنسبة 8،7% ،وإلى ضعف مستوى التلاميذ بنسبة 52،2%، وصعوبات أخرى بنسبة 52،2%.

يفسر هذا أن ما من عامل في مهنته إلا وتواجهه صعوبات تقف أمامه لتأدية عمله فما بالك بالأستاذ وهو يؤدي هذه المهنة الشريفة التي أول أسلحتها الصبر والعزيمة .

II- عرض وتحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالتلاميذ :

I-1- عرض وتحليل جداول البيانات العامة (الشخصية):

جدول رقم (01) : يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	26	%37
أنثى	44	%63
المجموع	70	%100

يوضح الجدول رقم 01 توزيع أفراد العينة حسب الجنس وعددهم 44 من خلال الجدول أعلاه تبين لنا أن أكبر نسبة كانت من جنس الإناث والتي قدرت ب 63 % تليها نسبة 37% وقد مثلت نسبة الذكور ، ويمكن القول أن سبب وجود أكبر نسبة مثلها الإناث هو أن الإناث في تزايد مستمر خاصة في مجال الدراسة وذلك بسبب ميول الإناث للدراسة أكثر من الذكور .

جدول رقم (02): يوضح توزيع أفراد العينة حسب نسبة التلاميذ الجدد والمعيدون للسنة

نوع التلميذ	التكرار	النسبة المئوية
معيد	80	%11
جديد	62	%89
المجموع	70	%100

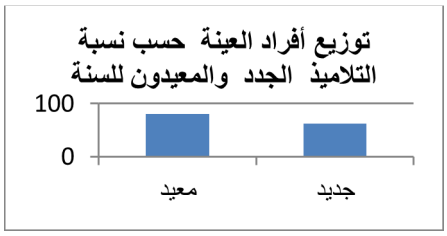

يتضح من خلال الجدول أن أغلب التلاميذ جدد وقد قدرت نسبتهم 89% ومن خلال هذا نستنتج أن هؤلاء التلاميذ لديهم رغبة و دافعية للدراسة ولهم قدرات دراسية جيدة بينما 11% من التلاميذ معيدون في هذا السنة ،ويرجع الى ضعف قدرات هؤولاء التلاميذ الدراسية وقلة دافعيتهم للتعلم.

جدول رقم (03): يوضح توزيع أفراد العينة حسب مواظبتهم على حضور الحصص التدريسية

المواظبون	التكرار	النسبة المئوية
نعم	68	%97
لا	02	%3
المجموع	70	%100

يظهر لنا من خلال الجدول أن 97 % من التلاميذ مواظبين على حضور الحصة ويرجع هذا إلى حبهم للحصة وطريقة الأستاذ في التدريس ، أو ربما يرجع إلى كون التعليم إجباري بالإضافة لرغبتهم في التعلم .

جدول رقم (4) :يوضح ظهور حالة الملل أثناء إلقاء الدرس

ظهور الملل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	11	%15
لا	12	%17
أحيانا	47	%67
المجموع	70	%100

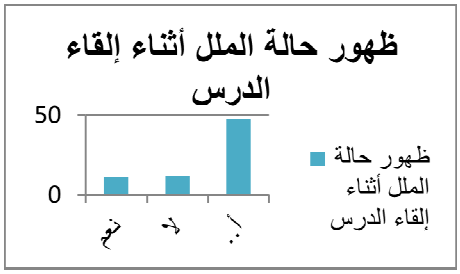

من خلال الجدول نلاحظ أن معظم التلاميذ صرحوا بان حالات الملل تظهر عليهم أحيانا وقدرت نسبتهم 67% ومنه نستنتج إن هذه الحالة تعود إلى عدم قدرة الأستاذ على إيصال المعارف في أحسن صورة وانه غير قادر على التصرف والتكيف مع قدرات التلاميذ

جدول رقم (05): يوضح توزيع أفراد العينة حسب التلاميذ الذين يشاركون في الحصة

مشاركة التلاميذ	التكرار	النسبة المئوية
نعم	43	%61
لا	2	%3
أحيانا	25	%36
المجموع	70	%100

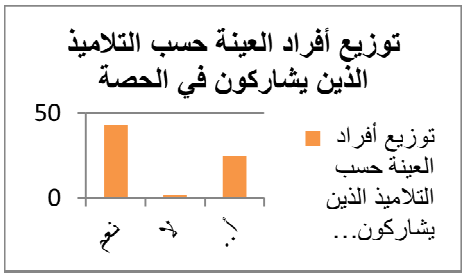

من خلال الجدول يتضح لنا أن نسبة 61 %من التلاميذ يشاركون داخل الحصة ،ويرجع هذا إلى فهم أغلبيتهم للدرس وتركيزهم مع الأستاذ أثناء الشرح ،في حين نجد 36 %من التلاميذ أجابوا بأحيانا ويمكن أن يكون هذا راجع إلى أسلوب تدريس الأستاذ وسرعته أثناء شرح الدرس دون إعطاء التلاميذ راحة بين الفينة والأخرى للتفكير واستيعاب ما يتلقونه من معلومات داخل الحصة ،أما نسبة 3 فلا يشاركون ويرجع هذا إلى صعوبة المادة الدراسية أحيانا أو عدم دافعية هؤولاء التلاميذ للتعلم.

جدول رقم (6): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الصعوبة في استيعاب الدرس

صعوبة الاستيعاب	التكرار	النسبة المئوية
نعم	12	%17
لا	12	%17
أحيانا	43	%66
المجموع	70	%100

من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا أن أغلبية التلاميذ أجابوا أحيانا وقدرت نسبتهم ب66 %وهذا يرجع إلى طبيعة الدرس و17%منهم أجابوا بنعم وهذا ربما بسبب عدم انتباههم مع الأستاذ أثناء شرحه للدرس ،و17% أجابوا لا ويرجع هذا إلى التركيز مع الأسئلة أو أن للأستاذ طريقة في التدريس تساعد التلميذ على الاستيعاب أو يرجع هذا إلى تحضير الدرس قبل المجيء للحصة ، ومتابعة الأستاذ وهذا راجع لرغبة التلاميذ في فهم الدرس واستيعابه.

جدول رقم (7): يوضح توزيع أفراد العينة حسب استيعاب التلاميذ للدرس

استيعاب التلاميذ	التكرار	النسبة المئوية
جيد	24	%34
حسن	29	%41
متوسط	15	%21
ضعيف	03	%4
المجموع	70	%100

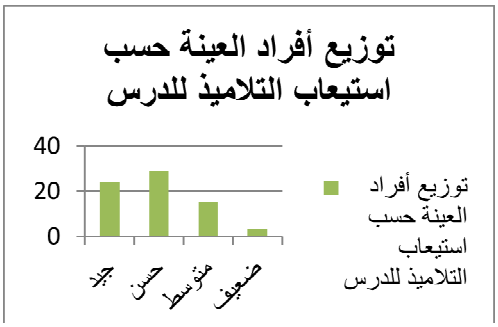

يظهر لنا من خلال الجدول أن أغلب التلاميذ نسبة استيعابهم للدرس حسنة وقدرت نسبتهم ب41%،ويمكن أن يكون هذا راجع إلى طريقة شرح الأستاذ أو تلخيص التلاميذ للدرس مسبقا أو راجع إلى استخدام الأستاذ لجميع أعضاء جسمه والإشارات اليدوية داخل الحصة أثناء إلقاء الدرس ،أما نسبة 34% فنجد أن نسبة استيعابهم للدرس جيدة ؛ويرجع هذا إلى مناقشتهم لبعضهم البعض حول الدرس ،أو إلى صياغة بعض الأسئلة حتى يتمكنوا من فهم واستيعاب الدرس.

جدول رقم (8): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الطريقة التي يستخدمها الأستاذ في التدريس

الطريقة المستخدمة	التكرار	النسبة المئوية
إلقاءه	12	%17
حواره	12	%17
أسلوبه	46	% 66
المجموع	70	%100

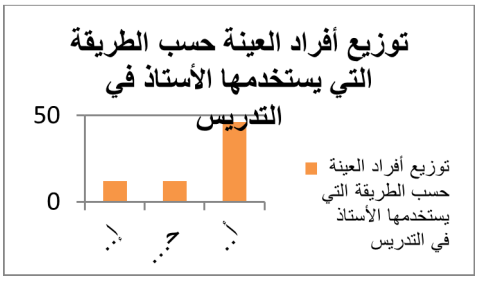

يتضح من الجدول أعلاه إن نسبة 66 %من التلاميذ يحبون أسلوب الأستاذ في حين 17 %منهم يميلون إلى طريقة حواره ؛و17%من التلاميذ يحبون طريقة إلقائه للدرس ، ومنه نستنتج أن أغلب التلاميذ يميلون لأسلوب الأستاذ داخل القسم وكيفية تعامله معهم وهذا يدل على حسن التعامل مع التلاميذ.

جدول رقم (9): يوضح توزيع أفراد العينة حسب نتائج التلاميذ

نتائج التلاميذ	التكرار	النسبة المئوية
جيد	20	%29
حسن	17	%24
متوسط	26	%37
ضعيف	7	%10
المجموع	70	%100

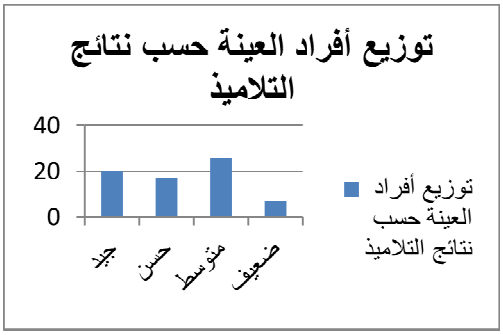

يظهر من الجدول أعلاه أن 37%من التلاميذ نتائجهم متوسطة ،ويرجع هذا ربما إلى ضيق الوقت وتقصير مدة الحصة بسبب وباء كورونا ،ونجد 29% من التلاميذ نتائجهم جيدة وهذا بسبب استيعابهم وفهمهم للدروس بالإضافة إلى التركيز والانضباط داخل القسم ؛و24%نتائجهم حسنة ويرجه هذا إلى التحاق التلاميذ بالمؤسسة مبكرا وتخفيف البرنامج السنوي ،أما نسبة 10%' فكانت نتائج ضعيفة وربما يرجع هذا إلى عدم تأقلم التلاميذ مع البرنامج الجديد.

تحليل نتائج الاستبيانين :

بعد عرض وتحليل الجداول السابقة استنتجنا جملة من النقاط التالية:

- ✓ أغلبية الأساتذة كانت مهنة التدريس من اختيارهم حيث كانت نسبتهم 91،3% بالرغم من المسؤوليات التي تترتب على عاتقهم اتجاه التلميذ واتجاه هذه المهنة الشريفة في حد ذاتها.
- ✓ معظم الأساتذة راضين على مهنتهم وقدرت نسبتهم 78 % باعتبارها رسالة مطالبين بتأديتها على أكمل وجه بالإضافة إلى رغبتهم وحبهم لها.
- ✓ أغلبية الأساتذة صرحوا على أن الطريقة التي يعتمدونها في مهنتهم طريقتي الحوار بنسبة 56،5% والإدماج بنسبة 47،8 % باعتبار طريقة الإلقاء طريقة لابد منها تفرض نفسها في أي عملية كونها أداة للتواصل بين المعلم والمتعلم.
- ✓ أغلبية الأساتذة صوتوا على نجاعة طريقتهم بالقبول وقدرت نسبتهم 87% .
- ✓ أغلبية الأساتذة صرحوا على أن كل التلاميذ يحصرون الحصص التدريسية وكانت نسبتهم 74% وهذا ما أكده تصريح التلاميذ على أنهم يحضرون الحصص التدريسية بنسبة 97%.
- ✓ يرى معظم الأساتذة أن حالة الملل تظهر أحياناً عند التلاميذ وكانت نسبتهم 74 % وهذا ما أيده رأي التلاميذ الذين كانت بنسبتهم 67%.
- ✓ أكد معظم الأساتذة أن المواد الأدبية هي أكثر المواد التي يظهر فيها حالة الملل وكانت نسبتهم 52،2% .
- ✓ صرح أغلبية الأساتذة وكانت نسبتهم 60،9 % أن أغلبية التلاميذ يشاركون أثناء الدرس وهذا ما أكده اعتراف أغلبية التلاميذ بخصوص مشاركتهم وكانت نسبتهم 61 %.
- ✓ أغلبية الأساتذة والذين كانت نسبتهم 56،5 % يرون أن الاستيعاب حسن وأكده تصريح أغلبية التلاميذ والذين كانت نسبتهم 41 %.
- ✓ يرى معظم الأساتذة أن نتائج التحصيل محصورة بين حسنة بنسبة 47،8 % ومتوسطة بنسبة 43،5 % في المقابل نجد أن أغلبية التلاميذ صرحوا على أن نتائجهم متوسطة وكانت نسبتهم 37 % .
- ✓ صرح أغلبية الأساتذة أن حصول التلميذ على معدل عال راجع لكونه ذكي ومبدع حيث كانت نسبتهم 47،8%.
- ✓ يرى أغلبية الأساتذة أن من العوامل المساعدة في التحصيل الدراسي التوجيه الجيد بنسبة 61 % وطريقة الإلقاء بنسبة 43،5 % .
- ✓ أغلبية الأساتذة صرحوا على أنهم يواجهون صعوبات في مسارهم المهني لما يعاني منه هذا القطاع بالتغيير وعدم الثبات .

الاستنتاج العام :

من خلال تحليل المعطيات الميدانية الواردة في الجداول الإحصائية التي تم إجرائها توصلنا إلى نتيجة مفادها؛ أن الفرضية التي قمنا من أجل التحقق من صحتها بكل هذه الإجراءات النظرية والميدانية أصبحت معالمها واضحة وبالتالي هناك علاقة تربط بين الإلقاء الذي يمثله تفاعل المعلم داخل الصف بما في ذلك تحركاته، أسلوب حواره مع المتعلم، استعماله اللفظي، طريقته في توصيل المعارف، تقييمه، تقويمه، إشراكه للمتعلم في بناء الدرس ،وانعكاس ذلك على التحصيل الدراسي لدى التلاميذ نتيجة جذب الانتباه الذي يساعد على استيعاب الدرس من خلال تفاعل المعلم والمتعلم.

وعلى ضوء هذا التحليل نستخلص أن نجاح التلميذ يتوقف على الكثير من العوامل المختلفة والمتنوعة إلا أن دور المعلم وطريقته في توصيل المعارف يعد حجر الزاوية لتحقيق هذا النجاح.

خاتمة

خاتمة :

إن التجول بين صفحات الكتب لاقتناء مادة موضوع دراستنا والزيارات الميدانية التي تقوم على أسس علمية وخطوات منهجية التي أجريناها للتحري وإثراء المعارف النظرية قادتنا للتقرب أكثر من عناصر العملية التعليمية والتعرف على مهام المعلم وأدواره التي تعتبر الحجر الأساس في هذه العملية التواصلية التعليمية فتحركات المعلم في حجرة الصف، والإيحاءات الإيماءات الجسدية الصادرة عنه وهو يشرح مادة درسه، وقدرته اللفظية ومالها من تأثير على تفعيل الدرس ، وجذب انتباه المتعلم، تعود بالإيجاب على المتعلم، وتساعده في استيعاب الدرس ما يؤثر على تحصيله الدراسي .

لنخلص في الأخير بمجموعة من النتائج تمثلت في :

- كلما كان المعلم فاعلاً فعّل درسه أدى ذلك لجذب انتباه المتعلم فيساعده على استيعاب درسه ليصل المعلم بذلك للنتائج المرجوة .
- حب المتعلم لطريقة معلمه في التدريس وأسلوبه أثناء إلقاء الدرس يزيد من تحصيله الدراسي .
- الدور الهام الذي يقوم به المعلم في إدارة الصف ، واحترامه للتقنيات التي يتم بها الإلقاء يعود حتماً على التحصيل الدراسي للمتعلم ويساعده في استيعاب رسالة المعلم.
- إتقان المعلم لمهارات التلقين من تنظيم ، وشرح ،وتقنيات طرح الأسئلة ، تساعد المتعلم في استيعاب الدرس ما يؤثر على تحصيله الدراسي .
- تحدي المعلم للصعوبات التي تعيق مهامه ومعرفة أسبابها داخلية كانت أو خارجية ، يعود على المتعلم وتحصيله الدراسي بالإيجاب .

بعد كل هذا يتضح لنا أن المعلم يحتل المركز الأول من حيث الأهمية في العملية التعليمية، فهو المفتاح الرئيس لنجاح العملية التعليمية التربوية وذلك من خلال تفعيله لهذه العملية بالإجراءات التي يقوم به أثناء أداء رسالته والتي بدورها تسهم في التحصيل الدراسي.

قائمة
المصادر والمراجع

القرآن الكريم

قائمة المصادر والمراجع :

1. بالسويدي الغربي ،دورة في فن الإلقاء،ترتيب مدرسة تحفيظ القرآن الكريم بالمسجد الحرام.
2. برو محمد ، أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية، دار الأمل للطباعة والنشر، دط، 2010.
3. بوحوش عمار وآخرون ، منهجية البحث العلمي وتقنيته في العلوم الاجتماعية ، المركز الديمقراطي العربي لدراسات الإستراتيجية والسياسية والاقتصادية، برلين ،دط، 2019 .
4. حميده إمام مختار وآخرون ، مهارات التدريس ،مكتبة زهراء الشرق ، دط ، القاهرة ،2000
5. الحيلة محمد محمود ،مهارات التدريس الصفي ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ط1، 2002 م-1423هـ.
6. خطاب محمد صالح ، صفات المعلمين الفاعلين دليل للتأهيل والتدريب والتطوير،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، عمان – الأردن، 2007م- 1427 هـ.
7. الخطيب لطفي ، تكنولوجيا التعليم والتعلم الذاتي ، دار وائل للنشر ،ط 01 ، الأردن – عمان ،2013
8. الخولي سناء ، الأسرة والحياة العائلية، دار النهضة العربية، دط، بيروت، 1984.
9. سعد فاروق ،فن الإلقاء العربي الخطابي والقضائي والتمثيلي ،شركة الحلبي للطباعة والنشر والتوزيع، ط2، بيروت لبنان ،1999
10. ضيف شوقي ، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، ط04، مصر، 2004
11. طاليس أرسطو ، الخطابة، تح : عبد الرحمان بدوي، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة،1959.
12. عبد الخالق ثروت، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، ط1، القاهرة، 2003
13. عسر عبد الوارث :- فن الإلقاء، الهيئة المصرية العامة للكتاب،ط3، 1993.
- فن الإلقاء ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ،ط1 ، القاهرة ، 1972.
14. عطية محسن علي ، تكنولوجيا الاتصال في التعليم الفعال، دار المناهج للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، عمان، 2008.
15. الفيروز أبادي محمد بن يعقوب بن السراج ، القاموس المحيط ،تح :مسعود أحمد، المكتبة العصرية،ط12، صيدا، 2009.
16. لال زكريا يحي – الجندي علياء عبد الله ،مقدمة في الاتصال وتكنولوجيا التعليم ،مكتبة العبيكان ،ط2، السعودية – الرياض ،1995 .

17. محسن كاظم الفتلاوي سهيلة :- تفريد التعليم في إعداد وتأهيل المعلم، دار الشروق للنشر والتوزيع ،ط1 ،عمان-الأردن ،2004 م .
-كفايات التدريس، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، الأردن-عمان ،2003 .
18. محمود أبو علام رجاء ، تقويم التعليم، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2015.
19. ابن منظور ، لسان العرب ، مادة (لقا)، تح:عبد الله علي الكبير وآخرون، دار المعارف ، د ط، القاهرة .
20. مهارة الإلقاء والخطابة، إعداد شركة الخبرات الذكية للتعليم والتدريب، الخبرات الذكية المملكة العربية السعودية، الرياض، دط، دت.
21. نزواني حفيظة ،كفاءة التعبير الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الأولى من التعليم، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، دط، الجزائر، 2014.
22. نصر الله عمر عبد الرحيم ، تدني مستوى التحصيل والإنجاز المدرسي أسبابه وعلاجه، دار وائل للنشر، ط2، الأردن، عمان، 2010.

المقالات والمجلات :

23. زغينة نوال ، جوان 2009، العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، العدد 20.
24. الغندوري سناء ، مفهوم السلطة لدى المدرس وعلاقته بالقلق النفسي، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد الثالث، المغرب، العدد 12، 2004.

الرسائل والمذكرات :

1. بكري دلال ، دور مستشار التوجيه المدرسي في تحفيز التلاميذ على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، مذكرة لنيل شهادة ليسانس، إشراف سهام بلقرمي، جامعة محمد بوضياف، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع، 2014-2015.
2. بلهذي لحيزية، الأداء التربوي في ضوء المقاربة بالكفاءات لدى تلاميذ الثانوي، مذكرة مكملة لشهادة الماستر، إشراف: مختار رجاب، جامعة محمد بوضياف، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع، 2014-2015.
3. حراق بن بريك ، فن الإلقاء في ضوء عملية التواصل – مقاربة لسانية للخطب المنبرية في الجزائر- ،رسالة ماجستير،إشراف :أحمد عزوز ،جامعة وهران،كلية الآداب واللغات والفنون ، قسم اللغة العربية وآدابها ،2011- 2012 .
4. حميدي زهور ، التشكيل اللغوي ومهارات الإلقاء للخبر التلفزيوني، رسالة ماجستير، إشراف: أحمد عزوز، جامعة وهران،كلية الآداب واللغات والفنون، قسم: اللغة العربية وآدابها، 2005- 2006.

5. شريفي زهية ، التحصيل الدراسي للتلميذ في ظل المقاربة بالكفاءات « مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر»، إشراف نصيرة لعموري، جامعة العقيد أكلي محند أولحاج، كلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم: علم الاجتماع، 2018-2019.
6. لقليب أمباركة، أثر التكوين البيداغوجي للأساتذة في تحصيل اللغة الأجنبية –فرنسية–، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، إشراف بونيف حنان، جامعة محمد بوضياف كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع، 2014-2015.

المواقع الإلكترونية

1. http// :www.yemen.nic.info/contents/studies/detail.php ?!d :36 .3.3/3/2021.
2. https://entyiaz.com/D9:4/03/2021/13:03.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أحمد دراية أدرار

كلية الآداب واللغات

تخصص: تعليمية اللغات

استمارة استبيان موجهة لأساتذة وتلاميذ التعليم المتوسط

في إطار إنجاز مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر تخصص تعليمية اللغات والتي تتناول: فن الإلقاء ودوره في عملية التحصيل لدى تلاميذ الطور المتوسط

يسرنا أن نعرض عليكم هذا الاستبيان نرجو مساعدتكم لإنجاز بحثنا هذا بوضعكم إشارة (X) في الخانة المناسبة للتعبير الذي يوافق اتجاهاتكم الخاصة .

من إعداد الطالبتين :

حينوني كنزة .

صمبة مسعودة

إشراف الدكتور:

أحمد بن عمار

السنة الجامعية

2021- 2020

خاص بالتلاميذ

1- الجنس:

ذكر ☐ - أنثى ☐

2- المستوى :(السنة الثالثة متوسط)

معيد ☐ - جديد ☐

3- هل أنت مواظب على حضور الحصص التدريسية ؟

نعم ☐ - لا ☐

إذا كان الجواب بنعم راجع للأسباب التالية:

- خوفا من العقوبات البيداغوجيا ☐
- حبا في الحصة ☐
- حبا في الأستاذ وطريقة تدريسه ☐

4- هل يصيبك الملل أثناء إلقاء الدرس؟

نعم ☐ - لا ☐ - أحيانا ☐

اذا كانت الإجابة بنعم اذكر لماذا ؟

.....

.....

5- هل تشارك أثناء الحصة ؟

نعم ☐ - لا ☐ - أحيانا ☐

6- هل تجد صعوبة في استيعاب الدرس ؟

نعم ☐ - لا ☐ - أحيانا ☐

إذا كانت الإجابة لا أذكر السبب

.....

.....

7- مدى استيعابك للدرس ؟

جيد ☐ - حسن ☐ -متوسط ☐ - ضعيف ☐

8- ماذا تحبه من أستاذك ويساعدك في استيعابك للدرس ؟

إلقاءه ☐ - حواره ☐ - أسلوبه ☐

9- نتائجك

جيدة ☐ - حسنة ☐ -متوسطة ☐ - ضعيف ☐

خاص بالأساتذة

1- الجنس:

- ذكر ☐ - أنثى ☐

2- المؤهل العلمي:

ليسانس ☐ ماستر ☐ دكتورة ☐

3- الخبرة المهنية :

- أقل من سنة ☐ - من سنة إلى 05 سنوات ☐
- من 06 سنوات إلى 10 سنوات ☐ - أكثر من 10 سنوات ☐

4- المادة المدرسة :

أدبية ☐ علمية ☐

5- مستوى التدريس :

- أولى متوسط ☐
- ثانية متوسط ☐
- ثالثة متوسط ☐
- رابعة متوسط ☐

6- المهنة من اختياركم ؟

نعم ☐ لا ☐

7- هل أنتم راضين عن مهنة التدريس ؟

نعم ☐ لا ☐

8- ما هي الطريقة التي تستخدموها في التدريس؟

طريقة الإلقاء ☐ طريقة الحوار ☐ طريقة الإدماج ☐

9- في نظركم ما مدى نجاعة طريقتكم في التدريس؟

جيدة ☐ مقبولة ☐

10- نسبة التلاميذ الذين يحضرون إلى المادة التدريسية؟

بعضهم ☐ نصفهم ☐ كلهم ☐

11- هل تظهر حالة الملل على التلاميذ أثناء عملية التدريس؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

12- الملل يكون في المواد ؟

العلمية ☐ الأدبية ☐

13- ما نسبة مشاركة التلاميذ أثناء المادة؟

كلهم ☐ أغلبيتهم ☐ بعضهم ☐

14- كيف ترون نتائج التحصل الدراسي لدى التلاميذ؟

جيدة ☐ حسنة ☐ متوسطة ☐ ضعيفة ☐

15- كيف تقيمون استيعاب التلاميذ للدرس؟

جيد ☐ حسن ☐ متوسط ☐ ضعيف ☐

في حالة ضعيف هل هذا راجع إلى :

- لعدد التلاميذ داخل الصف ☐
- ضعف مستوى التلاميذ ☐
- الطريقة المستخدمة في التدريس ☐

16- هل التلميذ الذي يحصل على معدل عال في المادة دليل على أنه:

- ذكي ومبدع ☐ - راجع لطريقتكم في التدريس ☐

17- ما هي العوامل التي ترونها تساعدكم أكثر على التحصيل الدراسي ؟

- التوجيه الجيد ☐
- التقويم المستمر للجهد المبذول ☐
- طريقة إلقائكم للدرس ☐
- المتابعة النفسية والاجتماعية ☐
- أخرى أذكرها: ....

....

18-هل تواجهون صعوبات أثناء تدريسكم ؟

نعم ☐ لا ☐

في حالة نعم فيما تتمثل هذه الصعوبات؟

- عدد التلاميذ داخل الصف ☐
- ضعف مستوى التلاميذ ☐
- صعوبات أخرى ☐

الفهارس

فهرس الموضوعات:

الموضوع	الصفحة
البسملة	
كلمة شكر	
اهداء 1	
اهداء 2	
مقدمة	أ
تمهيد	3
الفصل الأول: فن الإلقاء ودوره في التحصيل الدراسي	
المبحث الأول: فن الإلقاء	6
1. مفهوم الإلقاء	6
2. نشأة الإلقاء	7
3. عناصر الإلقاء	10
4. خطوات الإلقاء.	11
5. تقنيات الإلقاء.	13
6. صعوبات الإلقاء	16
المبحث الثاني: التحصيل الدراسي	
1. تعريف التحصيل الدراسي.	18
2. التطور التاريخي للتحصيل الدراسي.	19
3. مبادئ التحصيل الدراسي.	19
4. أهداف وأهمية التحصيل الدراسي.	20
5. العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي.	22
المبحث الثالث: الإلقاء والتحصيل الدراسي	
1. طرق التدريس	24

2. استراتيجيات التدريس	25
3. المعلم الفاعل	25
4. عوامل الإلقاء المساعدة في التحصيل الدراسي	26
الفصل الثاني : الدراسة الميدانية	
المبحث الأول: التعريف بالدراسة الميدانية	32
1. المنهج المتبع	32
2. مجالات الدراسة	32
3. مجتمع وعينة الدراسة	33
4. الأدوات المستخدمة في جمع البيانات	34
5. اجراءات الدراسة الميدانية	34
6. تحليل الإستبيان	32
المبحث الثاني: عرض وتحليل ومناقشة النتائج	
1. عرض وتحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالأساتذة	35
2. عرض وتحليل ومناقشة النتاج المتعلقة بالتلاميذ	44
3. تحليل نتائج الاستبيانين	48
4. الاستنتاج العام	49
خاتمة	51
قائمة المصادر والمراجع	53
الملاحق	56
فهرس الموضوعات	64
فهرس الجداول	66

فهرس جداول متعلقة بالأساتذة :

الموضوع	الصفحة
جدول رقم (1): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس	35
جدول رقم (2): يوضح توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي	35
جدول رقم (3): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية	36
جدول رقم (4): يوضح توزيع أفراد العينة حسب المادة المدرسة	36
جدول رقم (5): يوضح توزيع أفراد العينة حسب مستوى التدريس	37
جدول رقم (6): يوضح توزيع أفراد العينة حسب اختيار هذه المهنة	37
جدول رقم (7): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الرضى عن مهنة التدريس	38
جدول رقم (8): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الطريقة المستخدمة في التدريس.	38
جدول رقم (9): يوضح توزيع أفراد العينة حسب نجاعة طريقة التدريس	39
جدول رقم (10): يوضح توزيع أفراد العينة حسب نسبة التلاميذ الذين يحضرون الحصص التدريسية	39
جدول رقم (11): يوضح توزيع أفراد العينة حسب حالة الملل التي تظهر على التلاميذ أثناء عملية التدريس	40
جدول رقم (12): يوضح توزيع أفراد العينة حسب المواد التي يكون فيها الملل	40
جدول رقم (13): يوضح توزيع أفراد العينة حسب نسبة مشاركة التلاميذ أثناء عملية التدريس	41
جدول رقم (14): يوضح توزيع أفراد العينة حسب نتائج التحصيل الدراسي لدى التلاميذ	41
جدول رقم (15): يوضح توزيع أفراد العينة حسب استيعاب التلاميذ للدرس	42
جدول رقم (16): يوضح توزيع أفراد العينة حسب المعدل العال للتلميذ	42
جدول رقم (17): يوضح توزيع أفراد العينة حسب العوامل المساعدة في التحصيل الدراسي	43
جدول رقم (18): يوضح توزيع أفراد العينة حسب مواجهة الصعوبات أثناء التدريس	43

فهرس جداول متعلق بالتلاميذ:

جدول رقم (01) : يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس	44
جدول رقم (02): يوضح توزيع أفراد العينة حسب نسبة التلاميذ الجدد والمعيدون للسنة	44
جدول رقم (03): يوضح توزيع أفراد العينة حسب مواظبتهم على حضور الحصص التدريسية	44
جدول رقم (4) :يوضح ظهور حالة الملل أثناء إلقاء الدرس	45
جدول رقم (05): يوضح توزيع أفراد العينة حسب التلاميذ الذين يشاركون في الحصة	45
جدول رقم (6): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الصعوبة في استيعاب الدرس	46
جدول رقم (7): يوضح توزيع أفراد العينة حسب استيعاب التلاميذ للدرس	46
جدول رقم (8): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الطريقة التي يستخدمها الأستاذ في التدريس	45
جدول رقم (9): يوضح توزيع أفراد العينة حسب نتائج التلاميذ	45

ملخص:

يتضمن هذا العمل دراسة حول دور الإلقاء في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور المتوسط – السنة الرابعة أنموذجاً– وركزنا في هذا العمل على وظائف عناصر العملية التعليمية ،وكيف تساهم في ذلك من خلال التفاعل بينها أثناء العملية التواصلية .

الكلمات المفتاحية:

الإلقاء – التحصيل الدراسي – الطورالمتوسط .

Résumé:

Ce travail comprend une étude sur le rôle de la récitation dans la réussite scolaire des élèves du stade intermédiaire - la quatrième année à titre d'exemple - et nous nous sommes concentrés dans ce travail sur les fonctions des éléments du processus éducatif, et comment ils y contribuent à travers interaction entre eux pendant le processus de communication.

mots clés:

Discours - réussite scolaire - étape intermédiaire